

تم تحميل الملف
من موقع حلول



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية

●
●
●
قشرت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الحديث

للصف الثالث المتوسط

الفصل الدراسي الأول

h ü l ü l : o n l i n e

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

الوحدة الأولى من أعمال القلوب



تنقسم الأعمال إلى قسمين:

الأول: أعمال الجوارح، وهي الأعمال الظاهرة كالصلاة والصيام والزكاة ونحوها.

الثاني: أعمال القلوب، وهي الأعمال الباطنة كالإخلاص والخوف والرجاء ونحوها، ومنزلة أعمال القلوب عظيمة وأهميتها كبيرة لما لها من أثر كبير في صلاح العبد واستقامته، وفي هذه الوحدة نذكر من أعمال القلوب: الإخلاص، والتفكير، والرضا.



أحاديث الوحدة

ستدرس في هذه الوحدة:

- ☀ قول النبي ﷺ: « إن أول الناس يقضى عليه يوم القيامة » ... الحديث.
- ☀ حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه: (أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي) الحديث.
- ☀ حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه: (بُت في بيت خالتي ميمونة ليلة والنبي ﷺ عندها لأنظر) الحديث.
- ☀ قول النبي ﷺ: « لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به » ... الحديث.
- ☀ قول النبي ﷺ: « إذا أراد الله بعبيد الخير عجل له العقوبة في الدنيا » ... الحديث.

يتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:

- ١- تعدد بعض أعمال القلوب.
- ٢- تحرص على الإخلاص في أقوالك وأفعالك، وتجتنب الرياء.
- ٣- تدرك أهمية الاستعداد لليوم الآخر ولوإزم ذلك.
- ٤- تستشعر فضل التفكير في مخلوقات الله وتعتاد على ذلك.
- ٥- تدرك أهمية الرضا بالقضاء والقدر.



وجوب إخلاص العمل لله تعالى

عن سليمان بن يسار رحمه الله قال: تفرق الناس عن أبي هريرة رضي الله عنه فقال له نائل الشامي: أيها الشيخ: حدثني حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: نعم، فيا ترى بماذا حدثه أبو هريرة رضي الله عنه؟
اقرأ الحديث الآتي لتعرف ذلك:



١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ

الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ

فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ: جَرِيءٌ، فَقَدْ

قِيلَ لَمْ أَمْرٌ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلِمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَتَى

بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلِمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ:

كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ لَمْ أَمْرٌ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ

حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا

عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ

هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ لَمْ أَمْرٌ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ.

أخرجه مسلم برقم: (١٩٠٥).

بعد أن قرأت الحديث، ما العمل الذي ينبغي عليك التزامه؟ هل يناسب الجواب أن يكون عنواناً للدرس؟

قم بما يلزم ليكون ذلك عنواناً مناسباً. وجوب إخلاص العمل لله تعالى

أبو هريرة الدوسي



هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي، يكنى بأبي هريرة، يقول رضي الله عنه: كنت أرى غنم أهلي، وكانت لهرة صغيرة فكنت أضعها بالليل في شجرة وإذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها، فكنوني أبا هريرة^(١). أسلم سنة سبع عام خيبر.

ويُعدُّ أبو هريرة رضي الله عنه حافظ الأمة، قال: قلت: يا رسول الله إني لأسمع منك حديثاً كثيراً أنساه، فقال: اسبط رداءك فبسطته، ثم قال: ضُمَّهُ إلى صدرك فضمته فما أنسيت حديثاً بعد^(٢). وقد أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثاً فمروياته تبلغ (٥٢٧٤) حديثاً ومن عبادته أنه كان هو وامرأته وخادمه يقسمون الليل أثلاثاً يصلي هذا ثم يوقظ هذا وكان يصوم الاثنين والخميس، مات رضي الله عنه سنة (٥٧) بالمدينة.

التعريف بالتراوي



معناها	الكلمة
أول من يجاسب يوم القيامة.	أول الناس يُقضى عليه يوم القيامة
ذَكَرَهُ بِنِعْمَةٍ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا.	فَعَرَفَهُ نِعْمَةً
فَأَقْرَبَهَا.	فَعَرَفَهَا
قَاتَلَتْ فِي سَبِيلِكَ.	قَاتَلَتْ فِيكَ
قَرَأْتَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ رِضَاكَ وَثَوَابِكَ.	قَرَأْتَ فِيكَ الْقُرْآنَ
بَذَلْتَ مَالِي فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ طَاعَةً لَكَ.	أَنْفَقْتَ فِيهَا لَكَ
الكَرِيمُ كَثِيرُ الْإِحْسَانِ.	جَوَادٌ

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٢٨٤٠).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (١١٩).

من معاني الحديث وإرشاداته

- ١ إخلاص العمل لله أساس في قبول العبادات، فكل عبادة لا يخلص العبد فيها لله فصاحبها آثم، وعمله عليه مردود قال تعالى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ البينة: ٥.
- ٢ احرص على محاسبة نفسك قبل القيام بالعمل، ومراجعة نيتك فيه، فإن كان لله فأقدم عليه، وإن كان لغيره فلتصح النية أولاً ولتخلص لله سبحانه وتعالى.
- ٣ من مفسدات النية أن يعمل الإنسان العمل الصالح من أجل رؤية الناس له طلباً لثنائهم وارتفاع المكانة عندهم، وهذا هو الرياء.

الرياء، العمل لغرض دنيوي

- ٤ من مفسدات النية: ...
- ٥ من الأمثلة على الرياء: أن يقاتل الإنسان وهو لا ينوي بذلك إعلاء كلمة الله وإنما ليقال .. جريء ..
- ٦ من الأمثلة على الرياء: أن ينفق المال لا يبتغي به وجه الله وإنما ليقال جواد
- ٧ المؤمن يؤدي العبادة لوجه الله تعالى، فيسخر ما حباه الله من النعم في طاعة الله، فتعظم القوة والشجاعة يسخرها في طاعة الله بالجهاد في سبيله تحت راية ولي الأمر دفاعاً عن دينه ووطنه، ونعمة العلم يسخرها في طاعة الله .. تعليمه للناس .. ونعمة المال يسخرها في طاعة الله .. إنفاقه في سبيله

الحلول اون لاين
h u l u l .

ما الرياء؟ وهل هو نوع من أنواع الشرك؟

فكر

أن يعمل الإنسان العمل الصالح من أجل رؤية الناس طلباً لثنائهم نعم هو نوع من أنواع الشرك سماه النبي عليه السلام بالشرك الخفي

تطبيقات

- أجتهد في الإخلاص في جميع الأعمال وأبتعد عن الرياء.
- أتعلم في المدرسة ابتغاء مرضاة الله ولرفع الجهل عن نفسي لأعمل لديني ودنياي بما يرضي الله.
- أجتهد في الاستعداد للأخرة ولا أنسى نصيبي من الدنيا.

معلومات إثرائية



قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (لا تعمل شيئاً من الخير رياء، ولا تتركه حياء).

يقال بعض العلماء: (كل حسنة لم يرد بها وجه الله تعالى فعلتها قبح الرياء، وثمرتها سوء الجزاء).

وقال الشاعر:

وإذا أظهرت شيئاً حسناً

فليكن أحسن منه ما تُسرُّ

فمسرُّ الخير موسوم به

ومسرُّ الشر موسوم بشر

أن أبتغي بتعليمي وجه الله ثم رفع الجهل عن نفسي
لأعمل لديني ودنياي بما يرضي الله عز وجل

متى يكون العمل صالحاً مقبولاً؟

عندما يكون خالصاً لوجه الله موافقاً للسنة

كيف تحقق الإخلاص في تعلمك في المدرسة؟

قارن بين المخلص والمرائي من حيث:

م	وجه المقارنة	المخلص	المرائي
١	محبة الناس له	يحب الناس	يبغضه الناس
٢	أثر عمله على نفسه	الشعور بالرضا	الشعور بعدم الرضا
٣	الأجر في الآخرة	قبول العمل	عدم قبول العمل



التفكير



٢ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مِمُّونَةَ لَيْلَةَ

وَالنَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهَا لِأَنْظُرَ كَيْفَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ فَلَمَّا كَانَ ثُلُثَ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَوْ بَعْضَهُ قَعَدَ فَتَنْظَرُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَرَأَ:

﴿إِنِّي فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلِيفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَأَكْبُرُ لِلْأَلْبَتِيبِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]، ثُمَّ قَامَ

فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنْتَنَّمَ ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رُكْعَةً ثُمَّ أَذَّنَ بِإِلَالٍ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ).^(١)

٣ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي، فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ

غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو يَقُولُ: (إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ

وَأَخُذْ مِنْ صَحَّتِكَ لِمَرَضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ).^(٢)

(١) متفق عليه؛ البخاري: كتاب التوحيد، باب ما جاء في تخليق السماوات والأرض... برقم: (٧٤٥٢)، ومسلم: كتاب صلاة المسافرين

وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقِيامه، برقم: (٧٦٣).

(٢) أخرجه البخاري: كتاب الرقاق باب قول النبي ﷺ: كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، برقم: (٦٤١٦).



عبد الله بن عباس

هو الصحابي الجليل عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي رضي الله عنه، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولد قبل الهجرة بسنتين، أمه هي أم الفضل رضي الله عنها أخت أم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قدم علينا ابن عباس رضي الله عنه البصرة وما في العرب مثله جسماً وعلماً وثياباً وجمالاً وكمالاً، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرتين ^(١) قال صلى الله عليه وسلم: «اللهم علمه التأويل وفتحه في الدين» ^(٢)، كثير البكاء من خشية الله، يصوم الاثنين والخميس، من أشد الناس تعظيماً لحرمات الله، كان عمر رضي الله عنه إذا ذكره قال: ذلك فتى الكهول -أي له في القدر والمنزلة كأنه كهل -، له لسان سؤول، «وقلب عقول» ^(٣)، وبلغ عدد أحاديثه التي رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم (١٦٦٠) حديثاً، مات بالطائف سنة (٦٨).

التعريف
بالراوي

عبد الله بن عمر

هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنه، أبو عبد الرحمن، أحد المكثرين من رواية الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى (٢٦٣٠) حديثاً، أسلم قديماً مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وهاجر معه، لم يشهد أحدًا لصغر سنه، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشهد فتح مصر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن عبد الله رجل صالح» ^(٤) قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: إن من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبد الله بن عمر، وقيل لنافع (خادمه): ما كان ابن عمر يصنع في منزله؟ قال: الوضوء لكل صلاة، والمصحف فيما بينهما، وكان يحيي الليل صلاة ثم يقول: يا نافع أسحرنا؟ فأقول: لا، فيعاود، فإذا قال: نعم، فقد يستنفر الله حتى يصبح، وكان كثير الإنفاق في سبيل الله، إن كان لينفق في المجلس الواحد ثلاثين ألفاً ثم يأتي عليه شهر ما يأكل مزعة لحم، وكان إذا اشتد إعجابه بشيء من ماله تصدق به، كان متواضعاً لا يلقى صغيراً ولا كبيراً إلا سلم عليه، مات بمكة رضي الله عنه سنة (٧٣) من الهجرة.

التعريف
بالراوي

معناها	الكلمة
نمت.	بِتُّ
أم المؤمنين زوج النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> ، وهي خالة ابن عباس <small>رضي الله عنه</small> .	ميمونة
تسوك.	أَسْتَنَّ
الأذان هو الإعلام بدخول الوقت، والمراد به هنا أذان الفجر.	أذن بلال
المراد هنا راتبة الفجر.	فصلى ركعتين
المنكب: مجتمع الكتف والعضد.	بمنكبي
مسافر.	عابر سبيل
اعمل الصالحات زمن صحتك قبل أن تمرض فلا تستطيع العمل.	خذ من صحتك لمرضك
اعمل في حياتك ما يتفعلك في آخرتك.	ومن حياتك لموتك



(١) أخرجه البخاري برقم: (٧٥)، والترمذي برقم: (٣٨٢٤). (٢) أخرجه البخاري برقم: (١٤٣)، ومسلم برقم: (٢٤٧٧). (٣) سير أعلام النبلاء. (٤) أخرجه البخاري برقم: (٣٧٤٠). (٥) معنى (أسحرنا) دخلنا في وقت السحر (تهذيب اللغة) للأزهري ١٧٢/٤.

من معاني الحديث وإرشاداته

- ١ التفكير من العبادات القلبية التي تدل على يقظة القلب وتعلقه بخالقه ، فأحرص على هذه العبادة.
- ٢ أمر الله بالتفكير حيث قال سبحانه: ﴿ إِنَّكَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ وَنَسُوا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا تُسَبِّحُكَ فَقَتَابًا لَّئِنَّا كُنَّا لَمُبْتَلِينَ] [آل عمران: ١٩٠ - ١٩١].
- ٣ قد امتثل النبي ﷺ الأمر بالتفكير، فلما استيقظ نظر إلى السماء متفكراً، مسبحاً ومعظماً لله تعالى، ثم صلى صلاة الليل متهجداً.

خلق السماوات

٤ المؤمن يتعبد الله بالتفكير في: نفسه حيث خلقه الله فأحسن صورته، وفي

اختلاف الليل والنهار

خلق الأرض

وفي وفي

٥ التفكير طريق لتعظيم الخالق وتزويجه عن الشريك، والصلاة والتدلل بين يدي الله، فالتفكير يقود إلى التعظيم بالقلب وإلى التسبيح باللسان وإلى العمل بالجوارح.

٦ التفكير في الدنيا وأحوالها يبين لك أنها ليست دار استقرار، فيجتهد المؤمن فيها متطلعاً للدار الآخرة.

٧ حال المؤمن في الدنيا كالغريب عن بلده فهو لا يأنس ولا يستقر حتى يصل إلى منزله في الآخرة، بل هو كالمسافر فهو يقطع الطريق ولا يتوقف حتى يصل إلى منزله في الآخرة.

٨ الغريب والمسافر هما على أهبة الاستعداد للرحيل، بخلاف من يؤمل في البقاء فهو على غير استعداد، حتى إذا جاء الموت تمنى العودة إلى الدنيا ليأخذ أهبته ويستعد للآخرة.

خشوع القلب وتعظيم الله سبحانه

٩ من ثمرات التفكير: زيادة الإيمان، و... خشوع القلب وتعظيم الله سبحانه

ما العلاقة بين عبودية التفكير وعبودية الجوارح؟

التفكير من العبادات القلبية التي هي أصل عبادة الجوارح، فالتفكير يقود إلى التعظيم بالقلب والتسبيح باللسان والعمل بالجوارح

تطبيقات سلوكية

- أحرص على التفكير في خلق الله.
- اشتغل بالتسبيح والتعظيم للخالق عند التفكير.
- أؤدي العبادة تعظيماً وخضوعاً لله تعالى.

التقويم

١ من خلال دراستك لحديث ابن عباس رضي الله عنهما، ضع تعريفاً مناسباً للتفكير.

٢ ما الفرق بين من يؤدي العبادة نتيجة للتفكير، ومن يؤديها على سبيل العادة؟

٣ تأمل في السماء، واذكر ثلاثة من الأمور التي تدل على عظم خلقها.

٤ بين أوجه الشبه بين حال المؤمن في الدنيا وحال الغريب.

٥ دل حديث ابن عمر رضي الله عنهما على أهمية استغلال أوقات الفراغ، وضح ذلك.

٦ في الجدول الآتي فوائد دل عليها الحديث، حدد الموضوع الذي استنبطت منه كل فائدة.

م	الفائدة	موضوعها من الحديث
١	يستحب قراءة ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الآية عند الاستيقاظ من نوم الليل مع النظر في السماء.	فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه فنظر إلى السماء فقرأ (إن في خلق السماوات والأرض)
٢	حسن معاشرته النبي <small>ﷺ</small> لأهله.	فتحدث رسول الله مع أهله ساعة
٣	استحباب السواك قبل صلاة الليل.	فتوضأ واستن ثم صلى
٤	حرص ابن عباس <small>رضي الله عنهما</small> على العلم.	بت في بيت خالتي ميمونة ليلة والنبي عندها لأنظر كيف صلاة رسول الله عليه الصلاة والسلام بالليل

حل الصفحة ١٩ :

ج١: هو التأمل والتدبر في قدرة الله ومخلوقاته
وهو عبادة بالقلب وتسترك فيها الحواس

ج٢: أن التفكير يزيد الإيمان في القلب

ج٣: ارتفاع السماء من غير عمد، علوها
وسعتها، تزيينها بالنجوم

ج٤: حال المؤمن في الدنيا كالغريب عن بلده
فهو لا يأنس ولا يستقر حتى يصل إلى منزله في
الآخرة

ج٥: أن الإنسان عليه أن يبادر بالأعمال الصالحة
في صحته قبل سقمه وحياته قبل مماته

ح) وزارة التعليم ، ١٤٣٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الحديث : للصف الثالث المتوسط - كتاب الطالب - الفصل الدراسي
الأول / وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٣٠ هـ.

٧٦ ص : ٢١ × ٢٥,٥ سم

ردمك: ٢- ٨١٧- ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١ - الحديث - كتب دراسية ٢ - التعليم المتوسط - السعودية
- كتب دراسية. أ - العنوان

١٤٣٠ / ٤٩٣٥

ديوي ٢٣٠,٧١٣

رقم الإيداع: ١٤٣٠ / ٤٩٣٥

ردمك: ٢- ٨١٧- ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

مواد إلكترونية وداعمة على "منصة عين"



1EN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

معلومات إسرائيلية



قال ابن الجوزي رحمه الله في (صيد الخاطر):

(تأملت على أكثر الناس عباداتهم فإذا هي عادات، فأما أرباب اليقظة فعاداتهم عبادة حقيقية، فإن الغافل يقول: سبحان الله عادة، والمتيقظ لا يزال فكره في عجائب المخلوقات أو في عظمة الخالق، فيحركه الفكر في ذلك فيقول: سبحان الله.

ولو أن إنساناً تفكر في رمانة، فنظر في تصفيف حبها وحفظه بالأغشية لئلا يتضائل، وإقامة الماء على عظم العجم، وجعل الغشاء عليه يحفظه، وتصوير الفرخ في بطن البيضة، والآدمي في أحشاء الأم، إلى غير ذلك من المخلوقات، قاده هذا الفكر إلى تعظيم الخالق، فقال: سبحان الله، وكان هذا التسبيح ثمرة الفكر: فهذا تسبيح المتيقظين، وما تزال أفكارهم تجول فتقع عباداتهم بالتسبيحات محققة، وكذلك يتفكرون في قبائح ذنوب قد تقدمت فيوجب ذلك الفكر قلق القلب وندم النفس، فيثمر ذلك أن يقول قائلهم: أستغفر الله، فهذا هو التسبيح والاستغفار، وأما الغافلون فيقولون ذلك عادة وشتان ما بين الفريقين).

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online



الرضا بالقضاء والقدر

قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله: كيف الصلاح بعد هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ وكل شيء عملنا جزينا به؟ فقال: غفر الله لك يا أبا بكر أنت تمرض أنت ترحم أنت تصيبك اللأواء؟ قال: قلت: بلى، قال: هو ما تجزون به ^(١).



٤ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ
 أَمَسَكَ عَنْهُ بِدَنْبِهِ حَتَّى يُوَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ^(١)
 ٥ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مِنْ ضَرِّ أَصَابِهِ فَإِنْ كَانَ
 لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي» ^(٢)

(١) أخرجه الترمذي: كتاب الزهد، باب ما جاء في الصبر على البلاء، برقم: (٢٣٩٦)، وقال حسن غريب من هذا الوجه.
 (٢) متفق عليه: البخاري: كتاب المرضى، باب تمنى المريض الموت، برقم: (٥٦٧١)، ومسلم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب كراهة تمنى الموت لضر نزل به، برقم: (٢٦٨٠).

ما موقف المؤمن تجاه القضاء والقدر؟ كَوْنٌ مِنْ إجابتك عنواناً للدرس.

الرضا بالقضاء والقدر

(١) رواه ابن حبان وصححه.

أنس بن مالك رضي الله عنه



هو الصحابي الجليل أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، أبو حمزة كناه بذلك النبي ﷺ، وأمه أم سليم بنت ملحان رضي الله عنها، صحب النبي ﷺ أتم الصحبة ولازمه أكمل الملازمة، وخدمه عشر سنين مدة مقامه بالمدينة منذ هاجر إلى أن مات، دعا له النبي ﷺ فقال: اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة، قال أنس: فقد رأيت اثنتين وأنا أرجو الثالثة^(١) وكان ممن بايع تحت الشجرة، شهد بدرًا وما قاتل لصغره بل بقي في رحال الجيش يخدم النبي ﷺ، وشهد الحديبية وعمرتها والحج والفتح وحنينا والطائف وخيبر، وناداه فقال: يا بني^(٢)، ولاه أبو بكر صدقات البحرين، وقال عنه عمر: إنه لبيب كاتب، وعن أنس بن سيرين قال: كان أنس أحسن الناس صلاة في السفر والحضر، مات رضي الله عنه سنة (٩٣)، بالبصرة، وهو ابن (١٠٧) سنين.

التعريف بالراوي

معناها	الكلمة
الابتلاء بالمكاره.	العقوبة في الدنيا
آخر عنه ما يستحقه من العقوبة.	أمسك عنه بذنبه
يأتي به يوم القيامة.	يوافيه به
من الضرر الدنيوي.	من ضر أصابه



(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٤٨١).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢١٥١).

من معاني الحديث وإرشاداته

١ المصائب تعرض للإنسان في الدنيا، فحياته فيها بين فرح وحزن، وبين سعادة وشقاء، فَصَفَّوْهَا لا يدوم، والأمل فيها منقطع، والأجل فيها محتوم.

الهم والمرض والموت

٢ ومن أمثلة المصائب التي تعرض للإنسان في الدنيا: الفقر، و...
٣ المؤمن حين يبتلى بمصيبة يعلم أنها من قدر الله، وأن لله فيها حكماً عظيمة، فيرضى بالقضاء، ويصبر على البلاء، فتكون عاقبته الحسنى.

اختبار للعبد

٤ من حكمة الله فيما يصيب المؤمن من المصائب: أن يكفر الله سيئاته بتلك المصيبة، و...
رفع درجاته

٥ عليك أن ترضى بقدر الله إذا وقع، ولا تقابل المصيبة بالضجر والسخط، فإن كان في ظاهرها الشر؛ فإنها تحمل للمؤمن خيراً كثيراً، فإن الله تعالى إذا أحب عبداً ابتلاه بالمصائب تمحيصاً له وتطهيراً، ولا ينافي ذلك أن يسأل العبد العافية كما قال ﷺ: « اللهم إني أسألك العافية »^(١).

تكفير السيئات وقرب العبد من الله تعالى

٦ من ثمرات الرضا بقضاء الله وقدره: حصول الأجر والثواب، و...
٧ احذر من الاعتراض على قدر الله، أو التضجر عند المصيبة، فإن ذلك قد يحرمك أجر الصبر عليها، ويوقعك في عدم الرضا بالقضاء والقدر.
٨ من صور عدم الرضا بالقدر تمتي الموت لضرراً نزل به والدعاء على النفس بالموت، وأشد من ذلك السعي إليه بالانتحار وقتل النفس.

٩ عند اشتداد الكرب، وانفلاق الأمر، يلجأ العبد إلى الله ليفرج ما به، ولا يتمنى الموت، فإن كان لابد فاعلاً فليفوض الأمر لربه ليختار له ما هو أصح له بأن يقول: ...

اللهم أحييني ما كانت الحياة خيراً لي
وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٧١٢).

ما العلاقة بين تمني الموت وعدم الرضا بالقضاء؟

تمني الموت عند البلاء دليل على عدم الصبر وسوء الظن بالله واليأس من رحمته وعدم الرضا بقضائه وقدره

تطبيقات سلوكية

- أحرص على التحلي بالصبر والاحتساب والرضا بالقدر عند المصيبة رجاء حصول الثواب من الله تعالى.
- أفوض الأمر لربي؛ ليختار لي الخير بأن أقول: (اللهم أحييني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي).

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

معلومات إثرائية

التقوى

أن يعلم أم ما قدره الله هو الخير له، وينظر في مصيبتيه ويحمد الله أنها لم تكن أشد، ويتذكر الأجر المترتب على الصبر والرضا بالقضاء والقدر

ولا غم حتى الشوكة يُشَاكها إلا كَفَرَ اللهُ بها من

بين كيف يكون الرضا بالقضاء والقدر

عند المصيبة. بالصبر واحتساب الأجر عند الله

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزال البلاء بالمؤمن أو المؤمنة في جسده وفي ماله وفي ولده حتى يلقي الله وما عليه خطيئة»^(١).

ما الأسباب التي تعين على الرضا بالقضاء والقدر؟

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدي، فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده، فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون:

في الجدول الآتي فوائد دل عليها الحديث، حدد الموضوع الذي استنبطت منه كل فائدة.

واسترحج، فيقول: ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة بيت الحمد»^(٢).
عن ابن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يقول الله عز وجل: إذا أتيت عبدي بحبيبتيه ثم صبر ما الجنة»^(٣).
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يقول الله عز وجل: إذا أتيت عبدي بحبيبتيه ثم صبر ما الجنة»^(٤).
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يقول الله عز وجل: إذا أتيت عبدي بحبيبتيه ثم صبر ما الجنة»^(٥).

إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا

اللهم أحييني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي

م	الفائدة	موضوعها من الحديث
١	المصائب التي تصيب المؤمن كفارات.	موضوعها من الحديث
٢	الدعاء واللجوء إلى الله خير وسيلة لتخفيف المصائب.	موضوعها من الحديث

(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٦٤١)، ومسلم برقم: (٢٥٧٦)، ومعنى (نَصَب): مشقة، ومعنى (وَصَب): مَرَض.
(٢) أخرجه الترمذي برقم: (٢٣٩٩).
(٣) أخرجه الترمذي برقم: (١٠٢١).
(٤) أخرجه البخاري برقم: (٥٦٥٣)، والمراد بحبيبتيه: العينان.
(٥) أخرجه البخاري برقم: (٦٤٢٤).

أهمية أعمال القلوب لما لها من أثر كبير على صلاح العبد واستقامته وجوب الحرص على الإخلاص في العبادات والاستعداد لليوم الآخر

س٦ بين معاني الكلمات الآتية، ثم اكتب كل كلمة منها في جملة مفيدة:
عابر سبيل - بت - استن - أمسك عنه بذنبه.

س٧ اذكر فائدتين من الفوائد المشتركة بين أحاديث الوحدة.

س٨ أعد صياغة الجمل الآتية لتكون صحيحة:

أ الإخلاص في العمل ضده الاستعجال في أدائه.

ب المؤمن يسخر ما حباه الله من النعم في الترفيه عن نفسه.

ج أتعلم في المدرسة لأحصل على الشهادة وأتفوق على أقراني فقط.

د التفكر من عبادات الجوارح التي أمر الله بها.

الإخلاص

س٩ أكمل الفراغات الآتية:

أ قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْوَأ إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ [البينة: ٥]، دليل على أن أساس في

قبول الأعمال.

ب موقف المؤمن عند نزول المصيبة: ..

ج من صور عدم الرضا بالقدر: ..

الجزع وتمني الموت

حل الصفحة ٢٦:

ج ١:

الكلمة	معناها	وضعها في جملة
عابر سبيل	مسافر	كن في الدنيا كعابر سبيل
بت	نمت	بت الليلة عند جدي
استن	تسوك	استن محمد قبل صلاته
أمسك عنه ذنبه	أخر عنه ما يستحقه من العقوبة	إذا أراد الله بعبده الشر أمسك عنه ذنبه

ج ٣: أ- الإخلاص في العمل ضده الرياء في أداءه

ب: المؤمن يسخر ما حباه الله من النعم في طاعة الله

ج: أتعلم في المدرسة ابتغاء وجه الله ثم رفع الجهل

عن نفسي لأعمل لديني ودنياي بما يرضي الله عز

وجل

د: التفكر من العبادات القلبية التي أمر الله بها

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

الإخلاص أساس لقبول العبادات
التفكر في خلق الله دليل على يقظة القلب وتعلقه بخالقه
حال المؤمن في الدنيا كالغريب أو المسافر لا يأمن ولا يستقر حتى يصل
إلى منزله في الآخرة
المؤمن عندما يبتلى بمصيبة عليه أن يعلم أنها من أقدار الله فيصبر
ويحتسب لينال الأجر

أنوي أن أعمل إن شاء الله تعالى
أجتهد في الإخلاص في جميع الأعمال وأبتعد عن الرياء
أحرص على التفكير في خلق الله وأشغل وقتي بالتسبيح والتعظيم
للخالق سبحانه
أصبر وأحتسب وأرضى بالقضاء والقدر عند وقوع المصيبة رجاء حصول
الثواب من الله عز وجل



بعد أن درست هذه
الوحدة وتعلمت
ما فيها من فوائد
وأداب، ماذا تنوي
أن تعمل؟

الوحدة الثانية المسؤولية في الإسلام



المسؤولية في الإسلام

مسؤولية الكلمة

شمولية المسؤولية

مجتمع المسلمين قائم على التعاون والتكافل والتناصح، لذا حدّد الإسلام ما يقوم به كل فرد ليتحقق بذلك التشارك في بناء المجتمع وليسير وفق شرع الله، وجعل كل فرد فيه مسؤولاً، مهما كانت درجته في المجتمع بدءاً بالحاكم وانتهاءً بالخادم، وهذه المسؤولية الفردية تتبعها مسؤولية جماعية في تعاون المسلمين في المحافظة على أمور دينهم وعلى الممتلكات العامة ومقدرات المجتمع من الضياع والإتلاف، وصمام الأمان في تطبيق هذه المسؤوليات هو نظام الحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.



أحاديث الوحدة

ستدرس في هذه الوحدة:

- ☀ قول النبي ﷺ: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» ... الحديث.
- ☀ قول النبي ﷺ: «من أطاعني فقد أطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله» ... الحديث.
- ☀ قول النبي ﷺ: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله» ... الحديث.

الجلول اون لاين
hulul.onl

يتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:

- ١- تدرك معنى المسؤولية ومجالاتها.
- ٢- تعتاد القيام بما تكلف به من مسؤوليات.
- ٣- تدرك مكانة ولي الأمر وتؤدي حقوقه.
- ٤- تدرك أهمية السمع والطاعة لولي الأمر في غير معصية الله.
- ٥- تستشعر مسؤولية الكلمة وأنت محاسب على ما تقول.
- ٦- تحرص على حفظ لسانك عن ما حرم الله.





المسؤولية شاملة للجميع



لو أن راعياً لقطيع من الأغنام تركها ترعى في مكان تكثر فيه الذئب مع علمه بضرر ذلك وابتعد عنها بلا حراسة ليشغل بلهو أو نوم، فجاءت الذئب فافترتست عدداً كبيراً من القطيع.



تمهيد

ما رأيك هل الراعي مقصر في عمله؟ وهل يستحق العقاب لتقصيره؟ المسؤولية في الإسلام عامة وشاملة فكما أن الراعي مسؤول عن أغنامه، فكذلك الحاكم والرجل والمرأة والخادم، يبين ذلك الحديث الآتي:

نعم، الراعي مقصر في عمله ويجب نصحه فإن أصر يعاقب

على تقصيره

٦ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ:

رَعِيَّتُهُ: الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛

وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا؛ وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ،

قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ: وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»^(١).

٧ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ يُعَصِّنِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ يُعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي»^(٢).

(١) متفق عليه: البخاري: كتاب الجمعة باب الجمعة في القرى والمدن، برقم: (٨٩٢)، ومسلم: كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر.... برقم: (١٨٢٩).

(٢) متفق عليه: البخاري: كتاب الجهاد والسير، باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به، برقم: (٢٩٥٧)، ومسلم: كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة الأئمة في غير معصية وتحريمها في المعصية، برقم: (١٨٢٥) واللفظ له.

* سبب التعريف بالراويين ص ١٧ و ١٣.

أي العبارات الآتية أنسب لتكون عنواناً للدرس:

- عظم مسؤولية الإمام. - المسؤولية شاملة للجميع. - حقوق الرعية. - حقوق الراعي.

معناها	الكلمة
كلكم مؤتمن.	كلكم راع
من اتُّمِنَ عليهم.	رعيته
الحاكم.	الإمام



من معاني الحديث وإرشاداته

- ١ من حكمة الله في عباده أن جعل لكل منهم أمانة خاصة به يُسأل عنها يوم القيامة فالحاكم مسؤول، والرجل مسؤول، والمرأة مسؤولة، والموظف مسؤول، والخادم مسؤول، والكل مسؤول عما اتُّمِنَ عليه.
- ٢ تختلف هذه المسؤوليات من شخص لآخر. كلُّ بحسب موقعه فالحاكم مسؤول عن حفظ الشريعة بإقامة الحدود، وحفظ الحقوق بإقامة العدل في الحكم، والرجل في بيته مسؤول عن **زوجته**، وأولاده، والموظف مسؤول عن ... **أداء وظيفته** ...
- ٣ احتسب الأجر في أداء ما وُكِّلَ إليك من مسؤولية، واستعن بالله في ذلك، فإن الله يبيئك ويكتب لك الأجر العظيم.
- ٤ إذا قرط المسلم في ما وُكِّلَ إليه من مسؤولية، فإن الله سيسأله عنها ويجازيه على تقريطه، فكفى بالمرء إثماً أن يضيع من هو مسؤول عنهم.
- ٥ من أعظم هذه المسؤوليات مسؤولية الحاكم لإقامة شرع الله في رعيته وتحقيق العدل ورعاية مصالحهم العامة والخاصة.
- ٦ لا يتم صلاح المجتمع إلا بطاعة الحاكم في غير معصية الله، فطاعته من طاعة الله ورسوله ﷺ.
- ٧ في طاعة الحاكم، اجتماع الكلمة، وحصول الأمن، و... **الاستقرار** ...

على ماذا يدل الجمع بين طاعة الله ورسوله ﷺ وطاعة الأمير؟

يدل على أن طاعة الأمير تابعة لطاعة الله ورسوله عليه الصلاة والسلام

تطبيقات سلوكية

- أحرص على القيام بما كلفني الله من مسؤولية دون تضريط.
- أطيع الحاكم في المعروف، وأحتسب الأجر في ذلك.

عندما يكون المجتمع المسلم قائم على تحمل المسؤولية والتعاون والتناصح تؤدي الواجبات والحقوق وينتشر العدل وتسود قيم الخير في المجتمع

التكرار يعني الحث والتأكيد على شمولية المسؤولية

ما الفائدة من تكرار جملة (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)؟

ما الفرق بين طاعة الله ورسوله ﷺ، وطاعة الحاكم؟

ما الذي يترتب على قيام كل مسؤول بأمانته؟

يكون المجتمع أكثر انضباطاً وتماسكاً ونجاحاً وعدلاً

طاعة الله ورسوله الكريم تكون مطلقه بالانقياد لأوامر الله، والالتزام بشعره أما طاعة الحاكم فتكون مقيدة بالمعروف فلا طاعة له في كفر أو معصية



مسؤولية الكلمة



ناقش مع زملائك ارتباط الحديث بهذا المثل: (مقتل الرجل بين فكَّيه)

واكتب ما توصلتم إليه:

خطر الكلمة

إن الإنسان ليرتفع ليرتفع مقامه أو ينخفض عند الناس بسبب كلامه، وكذلك يرتفع مقام العبد أو ينخفض عند الله بسبب كلامه كما في الحديث الآتي:

٨ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَأْسًا يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَأْسًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ..

أخرجه البخاري: كتاب الرقاق، باب حفظ اللسان برقم: (٦١١٣).

(حفظ اللسان) هذه العبارة تناسب أن تكون عنواناً للحديث اقترح عنواناً آخر واكتبه في أعلى الصفحة.

* سبب التعريف بالراوي ص ١٣.



معناها	الكلمة
فيما يرضي الله.	من رضوان الله
لا يبالي بها ولا يهتم.	لا يلقي لها بالأ
منازل الجنة.	درجات
فيما يغضب الله.	من سخط الله
يسقط.	يهوي

من معاني الحديث وإرشاداته

- ١ اللسان نعمة عظيمة من نِعَمِ الله، به تتكلم وتبين ما في نفسك، قال تعالى في سورة البلد: ﴿لَا تَجْعَلْ لَهٗ عَيْنِينَ﴾ [البلد: ٨-٩].
- ٢ اللسان من أكثر الجوارح حركة فالإنسان يتكلم الوقت الطويل بلا مشقة أو تعب، وقد تستعمل لسانك في الخير أو في الشر.

٣ استعمال اللسان فيما يرضي الله سبب في رفع درجتك ومكانتك عند الله ومن أمثلة ذلك: استعمال اللسان في ذكر الله تعالى.

استعمال اللسان في تلاوة القرآن الكريم

استعمال اللسان في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

استعمال اللسان في الدعاء

استعمال اللسان في الدفاع عن أخيك المظلوم.

٤ استعمال اللسان فيما يغضب الله ويكرهه سبب في شقائك ودخولك النار، ومن أمثلة ذلك: استعمال اللسان في السب والشتيم.

استعمال اللسان في الغيبة والنميمة

استعمال اللسان في الكذب والسخرية.

استعمال اللسان في نشر الفتنة بين الناس

استعمال اللسان في اتهام الآخرين والافتراء عليهم.

٥ عود لسانك قول الخير وترك الباطل ولا تحقر من الكلمات شيئاً؛ سواءً في الخير أو الشر فالله تعالى يكتب ذلك ويجازيك به، قال تعالى: ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨].

٦ حاذر أن يكون كلامك سبباً في خسارة الحسنات، وكسب العداوات.

تطبيقات سلوكية

- أشغل لساني بالذكر والكلام النافع الذي يرضي الله تعالى.
- أحفظ لساني عما حرم الله تعالى ولا أستهين به.

كلمة أدخلت صاحبها الجنة: من قال (لا إله إلا الله) خالصة من قلبه
كلمة أدخلت صاحبها النار: الاستهزاء بالله وآياته ورسوله الكريم

معلومات إثرائية

قال أنس بن مالك رضي الله عنه لرجل: إياك وكل أمر تريد أن تعتذر منه، وإذا أردت أن تتكلم بكلام فانظر فيه قبل أن تتكلم فإن كان لك فتكلم به، وإن كان عليك فالصمت عنه خير لك.

وقال الحسن البصري رحمه الله: كانوا يقولون: لسان الحكيم من وراء قلبه فإذا أراد أن يقول رجع إلى قلبه، فإن كان له قال، وإن كان عليه أمسك، وإن الجاهل قلبه في طرف لسانه لا يرجع إلى قلبه، ما أتى على لسانه تكلم به ^(١).

وقال محمد بن عجلان رحمه الله: إنما الكلام أربعة: أن تذكر الله، وتقرأ القرآن، وتسال عن علم فتخبر به، أو تتكلم فيما يعنيك من أمر دنياك ^(٢).

أن الإنسان يرتفع مقامه عند الله وينخفض بسبب لسانه وكذلك عند الناس فالكلمة إما أن تكون سبباً لسعادة العبد في الدنيا والآخرة وإما تكون سبباً لهلاكه

^{٧٥٦} "الكلمة سلاح ذو حدين"، بين صحة العبارة من خلال دراستك للحديث السابق.

^{٧٥٧} مثل لكلمة أدخلت صاحبها النار، وكلمة أدخلت صاحبها الجنة.

^{٧٥٨} قال تعالى: ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ وضح دلالة الآية الكريمة على وجوب حفظ اللسان.

^{٧٥٩} علل: يعد أبو هريرة رضي الله عنه من أكثر الصحابة رواية للحديث.

بسبب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له وكثرة ملازمته له

أن الإنسان لا يتكلم بكلمة (إلا لديه رقيب عتيد) أي: إلا ولها من يراقبها معتمد لذلك يكتبها، لا يترك كلمة ولا حركة

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢٥/٨، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٦٦/٤.

(٢) أخرجه ابن وهب في الجامع ٥١٨/٢، وانظر: التمهيد لابن عبد البر ٢٠٢/٩، وجامع العلوم والحكم لابن رجب ١٣٥/١.

أسئلة عامة



س٦ ما الفكرة المشتركة بين درسي الوحدة؟

عظم المسؤولية وأهميتها في حياة الفرد والمجتمع وهو مسؤول عنها يوم القيامة أما الله تعالى

س٧ علل لما يأتي:

أ من أعظم المسؤوليات مسؤولية الحاكم.

ب طاعة الله ورسوله ﷺ مطلقة، بينما طاعة الحاكم مقيدة بالمعروف.

ج اللسان من أعظم الجوارح خطراً.

س٨ أعد صياغة الجمل الآتية لتكون صحيحة:

أ تقتصر مسؤولية الرجل في بيته على توفير المأكل والمشرب والمسكن لأهل البيت.

ب لا ثواب على طاعة الحاكم في المعروف.

ج السخرية من الآخرين لا تدخل في الوعيد الذي تضمنه حديث: «إن العبد ليتكلم بالكلمة

س٩ أكمل الفراغات الآتية:

أ من ثمرات قيام الحاكم بمسؤولياته: حفظ الشريعة بإقامة الحدود، حفظ الحقوق بإقامة العدل

ب من مسؤولية المرأة في بيت زوجها: طاعة الزوج في غير معصية الله، تربية الأولاد والاهتمام بهم

ج تشتمل مسؤولية الكلمة على: قول الخير، ترك الباطل

د من صور عدم القيام بالمسؤولية: التقصير، التفريط

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

أن الله جعل لكل عبد من عباده أمانة ومسؤولية يسأل عنها يوم القيامة
أن أعظم المسؤولية مسؤولية الحاكم لإقامته شرع الله في رعيته وتحقيق العدل
أن اللسان من أخطر الجوارح لأنه كثير الحركة
أن الإنسان مسؤول عن الكلمة التي يقولها كانت بالخير أو الشر

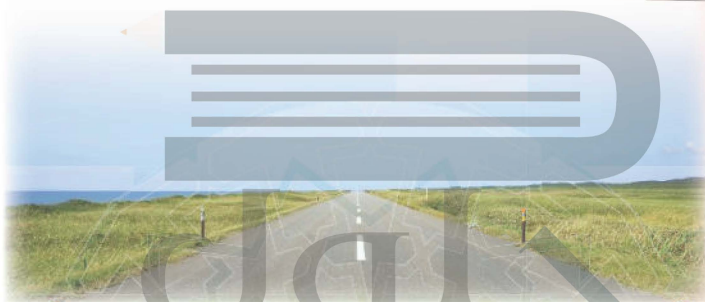
أن أحرص على القيام بما كلفني الله من مسؤولية دون تفريط
أطيع الحاكم بالمعروف وأحتسب الأجر في ذلك
أشغل لساني بالذكر والكلام النافع الذي يرضي الله عز وجل
أحفظ لساني عما حرم الله تعالى ولا أستهين به



بعد أن درست هذه
الوحدة وتعلمت
ما فيها من فوائد
وأداب، ماذا تنوي
أن تعمل؟

الوحدة الثالثة

أخلاق وسلوك رغب فيها الإسلام



للأخلاق الفاضلة مكانة كبيرة في حياة الأمم، ولأهمية الأخلاق عني الإسلام بها وأثنى على من تأدب بها بل جعله من أقرب الناس منزلاً إلى نبيينا محمد ﷺ في الآخرة، ومن الأخلاق والسلوك التي تناقشها هذه الوحدة خلق: التيسير، والصدقة، والتواضع، والاستقامة.



أحاديث الوحدة

ستدرس في هذه الوحدة:

- حديث عائشة رضي الله عنها: (ما حُيِّرَ رسول الله ﷺ بين أمرين إلا أخذ أيسرهما) ... الحديث.
- قول النبي ﷺ: «من تصدق بعدل نمرة من كسب طيب» ... الحديث.
- حديث جرير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (كنا عند رسول الله ﷺ في صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة) الحديث.
- قول النبي ﷺ: «إن الله أوحى إلي أن تواضعوا» ... الحديث.
- قول النبي ﷺ: «قل آمنتم بالله ثم استقم».

يتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:

- ١- تدرك يسر الإسلام وسماحته.
- ٢- تعتاد التواضع والسكينة والوقار.
- ٣- تعتاد البذل والإنفاق وتستغني عما في أيدي الناس.
- ٤- ترضى بما آتاك الله.
- ٥- تدرك أهمية الاستقامة وتحافظ عليها.

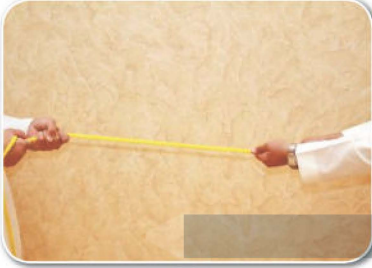


حلول

الجلول اون لاين
hulul.online



اليسر والسماحة



٩ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا
قَالَتْ: (مَا خَيْرَ رَسُولٍ لِلَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا
يُسْرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ
النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ
حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لَهُ بِهَا).
متفق عليه: البخاري: كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ، برقم: (٢٥٦٠)،
مسلم: كتاب الفضائل، باب مباحثته ﷺ للأثام واختياره من المباح أسهله
انتقامه لله عند انتهاك حرمانه، برقم: (٢٢٢٧).

● أثناء سفرك أمامك طريقان

لتصل إلى مقصدك، أحدهما شاق وطويل، والآخر سهل ومختصر، فأيهما تسلك؟

● أردت إقناع زميلك بفكرة ومبدأ، فأماك

طريقان لتصل إلى مقصدك، أحدهما

بالعنف ورفع الصوت، والآخر باللين

والرفق، فأيهما تسلك؟

● إن مسلك العنف والغلظة قد تقضله بعض

الطباع البشرية، ولكن ماذا كان يفضل نبينا

محمد ﷺ، اقرأ الحديث الآتي لتتعرف

على ذلك :

اختر من العبارات الآتية أقربها لموضوع الوحدة واجعله عنواناً للدرس:

الانتقام لحرمان الله. اليسر والسماحة. الابتعاد عن الأثام. خلق النبي ﷺ.

عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها

هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ولدت بعد البعثة، كانت من أحب النساء إلى النبي ﷺ، تميزت بالعلم والذكاء وقوة الحفظ، وكانت من أفقه الناس وأعلمهم، حتى كان كبار الصحابة رضي الله عنهم يسألونها عن العلم، وهي أكثر الصحابيات رواية للحديث بلغ عدد أحاديثها عن النبي ﷺ (٢٢١٠) حديثاً، ومن فضلها أن النبي ﷺ توفى في حجرتها ودفن فيها، كانت محبة للإنفاق في سبيل الله، بعث لها معاوية رضي الله عنه مرة (١٠٠,٠٠٠) درهم فما أمست إلا وقد تصدقت بها، توفيت رضي الله عنها بالمدينة سنة (٥٧) من الهجرة.

التعريف بالراوي

معناها	الكلمة
بين أمرين من أمور الدنيا.	بين أمرين
أَخَفَّهَما.	أيسرهما
ما عاقب أحداً انتصاراً لنفسه.	وما انتقم لنفسه
ما حرم الله فعله.	حرمة الله
بإقامة حدوده.	فينتقم لله بها



من معاني الحديث وإرشاداته

- ١ من صفات نبينا محمد ﷺ، السماحة وحب اليسر والسهولة في الأمر، وكراهة التشديد على النفس، فلك فيه أسوة حسنة، فأحرص على انتهاج منهجه في اختيار أسهل الأمرين ما لم يكن إثماً.
- ٢ من أمثلة الأخذ باليسر: تحمل أذى الناس وعدم الانتصار للنفس، والرضا بالريح القليل عند البيع والشراء، والأخذ بالمتيسر في الأكل والمشرب والملبس والمركب، و.
- ٣ التشديد على النفس، وقصد المشقة، ليس من أخلاق الإسلام، فقد دعا النبي ﷺ بالهلاك على المتشددين.
- ٤ من أمثلة التشدد وعدم الأخذ بالأسهل: الصيام في السفر الشاق، يتوضأ أكثر من ثلاث، يصلي الليل كله يصوم دائماً ولا يفطر ..

- ① الإسلام دين يُسر، وأحكامه فيها تيسير وتلبية لحاجات الناس، فالعمل بها وتطبيقها أخذ بالتيسير.
- ② ليس من التيسير التهاون في إقامة الحدود، وترك الانتصار لحرمان الله إذا انتهكت، لأن ذلك يفضي إلى الوقوع في الإثم وانتشار الفساد.
- ③ النبي ﷺ كان أبعد الناس عن الإثم، فلا يصح التهاون بالوقوع في الإثم بحجة التيسير وعدم التشدد.

متى يكون ترك الانتصار للنفس سماحة ورفعة؟ ومتى يكون ذلة ومهانة؟

يكون رفعة: عندما يكون لأمر دنيوي مع القدرة لكن يتركه تواضعاً لله وتسامحاً للمسلمين
يكون ذلة ومهانة: عند انتهاك حرمان الله أو الوقوع في الإثم وانتشار الفساد

تطبيقات سلوكية

- أختار الأيسر من الأمور ما لم يكن إثماً.
- أبتعد عما فيه إثم ولو رغبته نفسي.
- أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر إذا انتهكت حرمان الله.

التقويم
البحلول اون لاين
hulul.online

- ④ دل الحديث على بعض أخلاق النبي ﷺ وصفاته، اذكر ثلاثاً منها.
- ⑤ استنبط من الحديث حكماً فقهاً.
- ⑥ كان النبي ﷺ لا ينتصر لنفسه، مثل بمثال من مواقفه ﷺ يدل على ذلك.
- ⑦ هل يصح وصف أحكام الإسلام بالتشدد؟ ولماذا؟

حل الصفحة ٤٢:

ج١: من أخلاق النبي عليه الصلاة والسلام السماحة، وحب اليسر والسهولة في الأمر، وكراهة التشدد على النفس

ج٢: لا يصح التهاون بالوقوع في الإثم بحجة التيسير وعدم التشدد

ج٣: ما رواه البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة، حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته، ثم قال: يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه رسول الله ثم ضحك، ثم أمر له بعطاء"

ج٤: لا، لأن الإسلام دين يسر وأحكامه فيها تيسير وتلبية لحاجات الناس فالعمل بها وتطبيقها أخذ بالتيسير



الصدقة

ناقش مع زملائك صور التكافل والتآزر في المجتمع الإسلامي واكتب ما توصلتم إليه:

إخراج الزكاة من أموال الأغنياء إلى الفقراء والمحتاجين
السعي على الأرملة والمسكين، كفالة الأيتام، إنفاق الصدقات



١٠ عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال: قال رسول الله ﷺ: من تصدق بعدل تمرة

من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربها لصاحبه كما يربي أوله حتى تكون مثل الجبل^(١).

١١ عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: كنا عند رسول الله ﷺ في صدر النهار قال: فجاءه قوم حفاة

عراة مجتأبي النمار أو العباء متقلدي الشيوخ عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله ﷺ لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى ثم خطب فقال: **يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى آخِرِ آيَةٍ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا** **وَالآيَةُ الَّتِي فِي الْحَشْرِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ** تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بزة من صاع تمره حتى قال: ولو بشق تمرة، فجاء رجل من الأنصار بصره كادت كفه تجعز عنها بل قد عجزت، ثم تنازع الناس حتى رأيت كؤميين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله ﷺ يتهلل كأنه مذهبة فقال رسول الله ﷺ: من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجرهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء^(٢).

(١) متفق عليه: البخاري: كتاب الزكاة، باب الصدقة من كسب طيب.... برقم: (١٤١٠)، ومسلم: كتاب الزكاة، باب قبول الصدقة من كسب الطيب وتربيتها، برقم: (١٠١٤).

(٢) أخرجه مسلم: كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار، برقم: (١٠١٧).

(فضل الصدقة) هذه العبارة تناسب أن تكون عنواناً للحديث اقترح عنواناً آخر واكتبه في أعلى الصفحة.

جرير بن عبد الله

هو الصحابي الجليل جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه، أبو عمرو، أسلم في سنة عشر من الهجرة، وصفه النبي ﷺ بأنه من خير أهل اليمن فقال: إنه سيدخل عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن^(١)، بعثه النبي ﷺ إلى ذي الخَلصة (صنم لدوس) فهدمها ودعا له حين بعثه، فقال: اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً.

قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رأني إلا تبسم في وجهي. كان من أغض الناس طُرُفاً، وكان سيداً في قومه، شارك في فتح القادسية وكان له أثر عظيم وكان على ميمنة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، مات رضي الله عنه سنة (٥١) من الهجرة.

التعريف بالتراوي

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بَعْدَلُ تَمْرَةٍ	ما يساوي تمرة.
كَسَبَ	عَمَلَ.
يُرَبِّبُهَا	يُنَمِّيهَا.
فَلْوُهُ	المَهْرُ وهو ولد الفرس الذي قَطَمَ عن أمه.
صدر النهار	أَوَّلُ النهار.
مجتابي	لابسي.
النمار	جمع نمره وهي إزار ^(٢) الصوف المخطط كأنه جلد نمر.
مضر	قبيلة من قبائل العرب.
فتمعر وجه رسول الله <small>ﷺ</small>	فتغير وجهه من الإشفاق عليهم.
صاع بره	الصاع : مكيال معروف يسع ٣ كغم تقريباً، والبُرُّ هو الحنطة.
بِصْرَةٌ	بكيس النقود.
كومين	تثنية «كوم» وهو اسم للمكان المرتفع كالرابية، والمراد الشيء الكثير.
يتهلل	يضيء من الفرح والابتهاج.
مُذْهَبَةٌ	الشيء المطلي بالذهب.
من سَنٍّ	من عمل عملاً تبعه عليه غيره.

(١) أخرجه النسائي في الكبرى برقم: (٨٢٠٢) وصححه ابن خزيمة برقم: (١٧٩٨).

(٢) الإزار: هو ما يلبس على نصف الجسم الأسفل، كمثل لباس المحرم بالعمرة أو الحج.

من معاني الحديث وإرشاداته

- ١ الدين الإسلامي يدعو إلى التكافل والتعاون بين أتباعه، ليحققوا مبدأ الأخوة، ويكونوا كالجسد الواحد.
- ٢ مبادرة الصحابة ﷺ لطلب النبي ﷺ.
- ٣ الصدقة إحدى صور التكافل والتعاون في المجتمع، حيث يعطف الغني بماله على الفقير.
- ٤ من ثمرات الصدقة وفوائدها:

من ثمرات الصدقة

تظل صاحبها يوم القيامة

تمحو الخطايا

تطفئ غضب الرب

طهرة للمال

٥ قيامك بالصدقة والبذل ولو بالقليل دليل على اهتمامك بحال المحتاجين، وحك لتقديم الخير لهم، وشفقتك عليهم.

العمل في الصناعة

٦ يقبل الله الصدقة ويضاعف أجرها إذا كانت من كسب حلال مثل: التجارة بالمباح،

العمل في الزراعة

- ٧ مضاعفة الله للصدقة وتربيته لها دليل على كرم الله سبحانه، وعظيم فضله.
- ٨ كلما كنت مبادراً للخير سابقاً إليه كان ذلك أعظم لأجرك وأجزل لثوابك؛ حيث يكتب الله لك مثل أجور من اقتدوا بك في هذا العمل.
- ٩ احرص على أن تكون قدوة في الخير، ولا تكن قدوة في الشر؛ فتتحمل أوزار من عمل بفنك عملك اقتداءً بك.

كيف يكون إظهار الصدقة سبباً لمضاعفة الأجر؟



إذا علم أن إظهار الصدقة يكون سبباً لاقتداء الناس به مع الحرص على عدم الوقوع في الرياء

تطبيقات سلوكية

- أحرص على الكسب الحلال وأكثر من الصدقة شكراً لله على نعمه.
- أسبق إلى فعل الخير ابتغاء مرضاة الله تعالى ولأحظى بأجر من اقتدى بي في ذلك.

التقويم؟

٧ ص: دلّ الحديثان على فضل الله تعالى وكرمه، اذكر موضعاً من كل حديث يدلُّ على ذلك.

٧ ص: اظهر الصدقة قد يكون سبباً لمضاعفة الأجر، وقد يكون سبباً للعقوبة، بيّن ذلك.

٧ ص: استنبط ثلاثاً من فوائد الحديثين.

٨ ص: اذكر فضيلتين لكل من:

أ- أبي هريرة رضي الله عنه . ب- جرير رضي الله عنه .

الجلوك

معلومات إثرائية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّهَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ المؤمنون: ٥١، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّهَا مِنْ طَيِّبَاتٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ البقرة: ١٧٢، ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذّي بالحرام، فأنتى يستجاب لذلك»^(١).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أديت زكاة مالك، فقد قضيت ما عليك، ومن جمع مالا حراماً، ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر، وكان إصره عليه»^(٢).

(١) أخرجه مسلم برقم: (١٠١٥).

(٢) أخرجه ابن خزيمة برقم: (٢٤٧١)، وابن حبان برقم: (٢٢١٦)، (إصره): إثمه.

حل الصفحة ٤٦:

ج١: قال النبي عليه الصلاة والسلام: (وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيه لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل)

وقال عليه الصلاة والسلام: (من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء)

ج٢: يكون إظهار الصدقة سبباً لمضاعفة الأجر إذا كان إظهارها سبباً في اقتداء الناس به والمبادرة إلى التصدق على الفقراء ويكون إظهارها سبباً للعقوبة عندما يكون التصدق رياء وسمعة

ج٣: أن الله لا يقبل الصدقة إلا من الكسب الطيب من كرم الله سبحانه مضاعفة الصدقة وتربيته لها من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء

ج٤: كان أبي هريرة رضي الله عنه أكثر الصحابة حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصوم الاثنين والخميس

كان جرير رضي الله عنه أغض الناس طرفاً وسيداً في قومه، وصفه النبي أنه من خير أهل اليمن



التواضع

١٢ عَنْ عِيَاضِ التَّمِيمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا
حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَفْخَرُ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ..

أخرجه مسلم: كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار، برقم: (٢٨٦٥).

وجد خالد في فناء المدرسة اثنين من زملائه قد ارتفعت أصواتهما وكادا يتعاركان، هدأ خالد من غضبهما وسألتهما عما حدث بينهما، فوجد أن



كلًّا منهما يفاخر بقبيلته وأسرته وأنها أفضل وأكثر مفاخر، فقال خالد لهما: إن التفاخر بالأنساب من أمر الجاهلية الذي أبطله الإسلام، وإن المرء يعلو بتقواه لله تعالى وتواضعه لعباد الله لا بنسبه، كما في الحديث الآتي:

ما الخلق الذي دلّ عليه الحديث؟ كَوْن من إجابتك عنوانًا للدرس وكتبه في المكان المخصص.

الجلول أون لاين
 hulul.online

عياض التميمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو الصحابي الجليل عياض التميمي المجاشعي، كان صديقًا لرسول الله ﷺ قديمًا، وفد على النبي ﷺ قبل أن يسلم ومعه نجيبة يهديها إليه، فقال: «أسلمت؟» قال: لا. قال: «إن الله نهاني أن أقبل زُبدَ المشركين»^(١)، فأسلم فقبلها منه، سكن البصرة وتوفي فيها.



(١) أخرجه أبو داود برقم: (٣٠٥٧)، والترمذي برقم: (١٥٧٧)، وأحمد ٤/١٦٢، ومعنى (زيد المشركين): هداياهم، وأما رد هدية عياض حال شركه وقبول هدية بعض المشركين كالمقوقس والنجاشي، فالاستمتاع من قبول الهدية في حق من يريد بهديته التودد والموالة، وقبول الهدية في حق من يرجى بذلك تأنيسه وتأنيفه على الإسلام (فتح الباري ٥/٢٣١).



معناها	الكلمة
أعلمني ، والوحي: الإعلام الخفي.	أوحى إليّ
يتجاوز الحد ويستطيل على الخلق بغير حق.	يبغي
يباهي بنفسه ويدعي العظمة والشرف.	يفخر



التواضع: يكون بقبول الحق وعدم رده، وعدم الشعور بالفضل على الناس، ومعاملتهم برفق ولين لا بعلو واستكبار.

من معاني الحديث وإرشاداته

- ١ الملك والعظمة والجبروت والكمال لله وحده لا شريك له، والخلق غيبٌ لله أذلاءٌ له.
 - ٢ من علم حقيقة خالقه سبحانه وما يتصنّف به من الكمال، والحلم، وعلم حقيقة نفسه وما تتصنّف به من الجهل والظلم؛ عرف افتقاره إلى ربه، وتواضع لخالقه.
 - ٣ خلق التواضع من الأخلاق العظيمة حيث أمر الله به، وأوحى لنبيه ﷺ أن يأمر الناس به.
 - ٤ التواضع يكون بقبول الحق وعدم رده، وعدم الشعور بالفضل على الناس، ومعاملتهم برفق ولين لا بعلو واستكبار.
 - ٥ التواضع له ثمرات عظيمة في الدنيا والآخرة منها:
- التواضع لعظمة الله تعالى، التواضع بالمشي والملبس**



- ٦ مما ينتج عن ترك التواضع: الفخر والبغي، وهما من الأخلاق المذمومة التي تسبب القطيعة والاختلاف.
- ٧ مما يعينك على التواضع واللين: مخالطة الفقراء والمساكين، والأكل معهم، والإحسان إلى الناس وخدمتهم،

تذكر عظمة الله تعالى

الفخر بالمستوى التعليمي

الغيبة والنميمة

الاختلاف والقطيعة

- ٨ الفخر والتباهي له صور كثيرة منها: الفخر بالأنساب، الفخر بالمال والجاه،
- ٩ البغي هو التعدي على الخلق ومن صورته: الطعن في الأنساب، أكل أموال الناس بالباطل، ..
- ١٠ من الآثار المترتبة على الفخر والبغي: ظهور الحقد، انتشار الظلم، .. الاختلاف والقطيعة



ما الفرق بين التواضع، والذلة والمهانة؟



التواضع: هو انكسار القلب لله وخفض جناح الذل والرحمة بعباده فلا يرى له على أحد فضلاً بل يرى الفضل للناس عليه والحقوق لهم قبله
الذلة والمهانة: هي بذل النفس وابتذالها في نيل حظوظها وشهواتها

تطبيقات سلوكية

- أتواضع للناس ولا أتكبر عليهم.
- أبتعد عن البغي والفخر.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فتضع بين يديك كتاب الطالب لمادة الحديث للصف الثالث المتوسط - الفصل الأول - وهذا الكتاب يقرب إليك بعض سنة النبي محمد ﷺ الذي تحبه وتجله، تلك المحبة التي تدعوك لتعلم سنته والعمل بها وامثال أمره واجتباب نهيه، فيقدر طاعتك إياه ﷺ يكون قربك منه في الجنة.

وقد روعي في تأليف الكتاب أن يوجه الخطاب فيه إليك فأنت المستفيد الأول من الكتاب لذا فإن لغة الكتاب سهلة وسلسة، وأفكاره تتطرق من واقعك واحتياجاتك، كما حرصنا أن تشارك بفاعلية في التعلم من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تركت لتكتبها بأسلوبك وتضرب أمثلة من حياتك ومعايشتك.

ونود أن نشير إلى أن بعض الأسئلة والفراغات والنشاطات - بطبيعتها - ليس لها إجابة محددة، فلا تتردد في الإجابة بما تراه مناسباً، فالجمال واسع، والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك، وتقوية ثققت بنفسك.

ومن الأمور الجديدة في الكتاب: مراعاته لمهارات التفكير، وتعزيز قدراتك بما يناسب مرحلتك العمرية، فتحسن نرى أنك لست مجرد متلق للمعلومة مكرر لما يلقي إليك، بل أنت تستمع الكلام فتتبع أحسنه، وأنت كذلك - إن شاء الله - تتجاوز ما درسته من معرفة لتبني عليها معارف أخرى وتبدع في تركيب خبرات جديدة بناء على ما درسته من خبرات سابقة. ويهدف الكتاب إلى حفز همتك، وتعريفك بالأعمال التي تزيد الإيمان لتتزود منها، كما يهدف إلى أن يغرس في نفسك تحمل المسؤولية والأخلاق الحسنة التي تزيدك قرباً من الله.

وقد رُسم لكل وحدة في الكتاب أهداف وضعت في مدخل الوحدة ينبغي أن تتأملها وتسعى لتحقيقها، فيقدر قربك من تحقيق الأهداف تكون استفادتك من الكتاب كبيرة ومثمرة.

وليكن بيتك عوناً لك في تعلمك وتربيتك، فمن المهم أن ينعكس ما تعلمته على حياتك وسلوكك داخل البيت، ودور ولي أمرك متابعتك وإعانتك على تطبيق ما تعلمته وتنفيذ ما كُلفت به من أنشطة بيتية.

والذي نأمل أن يكون الكتاب دافعاً لك في الارتقاء في مدارج العلم والهداية، وانطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك ووطنك، نفع الله بك وجعلك قرة لعينون والديك وحفظك من كل مكروه.

مخالطة الفقراء والمساكين والأكل معهم الإحسان إلى الناس وخدمتهم

معلومات إسرائيلية

- ❖ قال أبو تمام:
مُتَبَدِّلٌ فِي الْقَوْمِ هُوَ مِجَلٌ
متواضع في الحي وهو معظم
- ❖ وقال آخر:
متواضع والنبل يحرس قدره
وأخو التواضع بالنباهة ينبل
- ❖ وقال الخليل بن أحمد الفراهيدي:
ليس التواضع رافعا من جاهل
وكذا التواضع لا يضر بعامل
لكن يزداد إذا تواضع رفعة
ثم التواضع ماله من حاصل
- ❖ وقال آخر:
تواضع تكن كالنجم لاح لناظر
على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تك كاللدخان يعلو بنفسه
إلى طبقات الجو وهو وضع
- ❖ وقال آخر:
تواضع تكن مهما يشينك سامنا
فكم جر نفعا للبيب التواضع
- ❖ وقال آخر:
تواضع إذا نلت المعالي تزد علا
وتكسب الشكر الجميل من الوري

التواضع من الأخلاق العظيمة حيث أمر الله به وأوحى إلى نبيه أن يأمر الناس به

❖ التواضع خلق نبوي كريم، كيف دل حديث الدرس على
فضل التواضع وعلو منزلته؟

❖ اذكر أمرين من الأمور التي تعين على التواضع.

❖ اذكر عملين من الأعمال التي تدل على التواضع،
وعملين من الأعمال التي تنافي التواضع.

❖ ما قصة إسلام الصحابي عياض التميمي رضي الله عنه؟

لصحابي عياض التميمي المجاشعي رضي الله عنه
كان صديقاً لرسول الله قديماً، وفد على النبي قبل
أن يسلم ومعه نجيبه يهديها إليه فقال: "أسلمت"
قال لا، قال "إن الله نهاني أن أقبل زبد المشركين"
فأسلم فقبلها منه

أعمال تدل على التواضع: القبول بالحق وعدم رده -
معاملة الناس برفق ولين دون علو واستكبار
أعمال تنافي التواضع: الفخر بالأنساب - الفخر بالمال
والجاه



الاستقامة

١٣ عَنْ سَفِيَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّقْفِيِّ رضي الله عنه
 قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا
 لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ قَالَ: «قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقَمْتُ».

أخرجه مسلم: كتاب الإيمان. باب جامع أوصاف الإسلام. برقم: (٢٨).
 وأحمد: (٤١٣/٣) واللفظ له.

السؤال الجيد المفيد يدل على عقل صاحبه وحرصه على ما ينفعه، وقد كان الصحابة



رضي الله عنه يحرصون على العلم، وانتقاء السؤال الذي يجمع لهم خصال الخير كما في سؤال الصحابي الجليل سفیان بن عبد الله رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم الذي ورد في الحديث الآتي:

ما الخلق الذي دل عليه الحديث؟ كون من إجابتك عنواناً للدرس وكتبه في المكان المخصص.

سفيان بن عبد الله رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل سفیان بن عبد الله التقفي، أبو عمرو، أسلم مع وفد الطائف، ولاه عمر رضي الله عنه على الطائف.



التصريف
 بالراوي

من معاني الحديث وإرشاداته

- ١ نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أوتي جوامع الكلم، حيث يتكلم بالكلمة والجملة الواحدة التي تحمل المعاني العظيمة الكثيرة.
- ٢ من جوامع الكلم إجابته صلى الله عليه وسلم لسفيان التقفي رضي الله عنه بقوله: « قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقَمْتُ ».
- ٣ جمعت هاتان الكلمتان معاني الإسلام والإيمان كلها، فأمر صلى الله عليه وسلم بتجديد الإيمان باللسان مع موافقة القلب وأمر بالاستقامة على أعمال الطاعات والانتهاة عن جميع المخالفات.
- ٤ وافق جواب النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى: سورة فصلت آية رقم (٣٠).
- ٥ يدخل في معنى الاستقامة: استقامة القلب على التوحيد وعدم الشرك بالله، والاستقامة بفعل الطاعات الظاهرة والباطنة وترك المنهيات.

٦ الاستقامة على العمل الصالح والاستمرار على ذلك يحتاج إلى مجاهدة النفس والشيطان الرجيم.

٧ من الأمور التي تعينك على الاستقامة: الصحة الصالحة . محاسبة النفس، المحافظة على الصلوات

٨ مما ينتج عن ترك الاستقامة: الوقوع في المعاصي، التفريط في الطاعات والتعرض لغضب الله

اقرأ سورة الفاتحة، ثم بين العلاقة بينها وبين وصية النبي ﷺ لسفيان رضي الله عنه.

فكر

أهمية الاستقامة على دين الله تعالى

تطبيقات سلوكية

أجتهد في الاستقامة على دين الله.

أسلك الأسباب التي تعين على الاستقامة والثبات على دين الله تعالى.

أحذر من الأسباب التي تؤدي إلى الانكاس، وأسأل الله تعالى أن يجنبني إياها.

هي استقامة القلب على التوحيد وعدم الشرك بالله،
والاستقامة على الطاعات الظاهرة والباطنة وترك
المنهيات

معلومات إثرائية

قال شقيق البلخي رحمه الله: أربعة أشياء
من طريق الاستقامة: لا يترك أمر الله لشدة
تنزال به، ولا يتركه لشيء يقع في يده من
الدنيا، ولا يعمل بهوى أحد، ولا يعمل بهوى
نفسه، لأن الهوى مذموم، ليعمل بالكتاب
والسنة.

ذكر النبي الاستقامة بعد الإيمان وفي
ذلك دلالة على أهميتها وعظم شأنها

الأمن من الخوف والحزن يوم القيامة -
تبشرهم الملائكة بدخول الجنة

بعد دراستك للحديث ومعانيه، ضع تعريفاً مناسباً
للاستقامة.

وضح دلالة الحديث على منزلة الاستقامة.

للاستقامة ثمرات عديدة، استنبط اثنين من ثمرات

الاستقامة من هاتين الآيتين قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا
رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَحْفَافُوا
وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ مَخُنْ
أُولَئِكَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُنَّ
أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ فصلت: ٣٠-٣١.

تشتمل دروس الوحدة على بعض الأخلاق الفاضلة التي عني الإسلام بها ورغب فيها وأثنى على من تأدب بها

س٧ ما الفكرة المشتركة بين دروس الوحدة؟

س٨ بيّن ما يضاد الكلمات الآتية:
أعسرهما. ب صدر النهار. ج آخر النهار. د يتفخر. ه يتواضع.

س٩ علّل لما يأتي:

أ الأخذ بأحكام الإسلام والعمل بها، لا يعد من التشدد.

ب ليس من التيسير التهاون في إقامة الحدود.

ج الصدقة إحدى صور التكافل في المجتمع.

د العلم من الأسباب التي تعين على التواضع.

س١٠ أعد صياغة الجمل الآتية لتكون صحيحة:
أ في قول عائشة رضي الله عنها: « ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين...»، المراد من أمور الآخرة.
ب من التواضع حب الشهرة والظهور.
ج الاستقامة عمل من أعمال القلوب فقط.

الاستقامة من أعمال القلوب والجوارح

ليس من التواضع حب الشهرة والظهور

قول عائشة رضي الله عنها "ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين ---" المراد أمور الدنيا

أكمل الفراغات الآتية:

س٥

تحمل أذى الناس، الرضا بالربح القليل في البيع والشراء

أ من أمثلة الأخذ باليسر: .

الاهتمام بحال المحتاجين وحب تقديم الخير لهم

ب الإكثار من الصدقة والبذل يدل على: ...

قبول الحق وعدم رده وعدم الشعور بالفضل على الناس ومعاملتهم برفق ولين

ج التواضع هو:

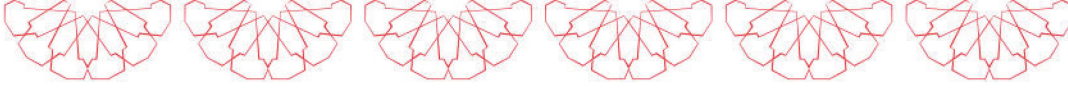
استقامة القلب على التوحيد وعدم الشرك بالله، الاستقامة

د يدخل في معنى الاستقامة:

بفعل الطاعات الظاهرة والباطنة وترك المنهيات

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

تعلمت أن الإسلام دين اليسر وقد كان من صفات النبي السماحة وحب اليسر
عدم التهاون بالوقوع في الإثم بحجة التيسير وعدم التشدد
أن الدين الإسلامي يدعونا إلى التكافل والتراحم وأن الصدقة أحد هذه الصور
التواضع خلق نبوي كريم أمر الله به وله ثمرات عظيمة في الدنيا والآخرة
عظم شأن الاستقامة وهي فعل الطاعات الظاهرة والباطنة وترك المنهيات



بعد أن درست هذه
الوحدة وتعلمت
ما فيها من فوائد
وأداب، ماذا تنوي
أن تعمل؟

أختار الأيسر من الأمور وأبتعد عما فيه إثم
أحرص على الكسب الحلال وأن أكثر من الصدقة شكراً لله
أسابق إلى فعل الخير مع ابتغاء وجه الله أولاً ثم لأحظى بأجر من يقتدي به
أتواضع للناس ولا أتكبر عليهم
أجتهد في الاستقامة على دين الله وأسلك الأسباب المعينة على ذلك

جواب السؤال الثالث من الأسئلة العامة صفحة ٥٣:

- أ: لأن الإسلام دين يسر وأحكامه فيها تيسير وتلبية لحاجات الناس فالعمل بها أخذ بالتيسير
ب: لأن ذلك يقضي إلى الوقوع في الإثم وانتشار الفساد
ج: لأنه بها يعطف الغني على الفقير والاهتمام بحال المحتاجين وتقديم الخير لهم والشفقة عليهم
د: من علم حقيقة خالقه سبحانه وما يتصف به من الكمال والعلم، وعلم حقيقة نفسه وما تتصف به من الجهل والظلم عرف افتقاره إلى ربه وتواضع لخالقه



الوحدة الرابعة الدلالة على الخير



الدعوة إلى الله والإصلاح ووظيفة الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام، فكل نبي كان يدعو قومه إلى توحيد الله وعبادته ورفع الظلم وتطهير المجتمعات من الفساد وذلك بالحكمة والبيان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالجهاد - عند الحاجة - مع ولي الأمر، وهذه الوحدة تبرز لك أهمية المشاركة والتعاون في الدعوة إلى الله والإصلاح.

أحاديث الوحدة

ستدرس في هذه الوحدة:

- ☀ قول النبي ﷺ: «من دل على خير.... الحديث.
- ☀ حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه: (أتينا رسول الله ﷺ ونحن شعبة متقاربون) الحديث.
- ☀ قول النبي ﷺ: «ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة....» الحديث.
- ☀ قول النبي ﷺ: «الدين النصيحة....» الحديث.
- ☀ قول النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره....» الحديث.

يتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:

- ١- تستشعر فضل الدعوة إلى الله والدلالة على الخير.
- ٢- تعتاد الإصلاح في بيتك وبين زملائك.
- ٣- تدرك أهمية النصيحة في حفظ المجتمع.
- ٤- تعتاد الغيرة على محارم الله إذا انتهكت.
- ٥- تراعي الضوابط الشرعية في النصيحة.



من دل على الخير كان له مثل أجر فاعله

خرج أحمد مع عائلته في رحلة برية وانتهى ما معهم من الماء فرجع أحمد ليطلب لهم الماء فضل طريقه فوجد راعياً فسأله عن الطريق فأخبره وأرشده، رجع أحمد لعائلته وقد أوشكوا على الهلاك ظمأً. لقد كان في جلب أحمد الماء لعائلته إنقاذٌ لهم، ولكن هل للراعي الذي دل أحمد على الطريق مشاركة



في ذلك؟ نعم، فمن دل على الخير كان له مثل أجر فاعله

اقرأ الحديثين الآتيين لتعرف على ذلك.

١٤ عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَبْدَعُ بِي فَأَخْمِلْنِي، فَقَالَ:

مَا عِنْدِي، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَدُلُّهُ عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ

دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ. (١)

١٥ عن مالك بن الحويرث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ شَبَابَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ

عَشْرِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَاحِبًا رَافِعًا فَلَمَّا ظَنَّ أَنَا قَدْ أَشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا أَوْ قَدْ أَشْتَقْنَا سَأَلَنَا

عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا فَأَخْبَرْنَا، قَالَ: ازْجِعُوا إِلَيَّ أَهْلِيكُمْ فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ وَذَكَرْ أَسْيَاءَ أَحْضَطَّهَا

أَوْ لَا أَحْضَطَّهَا وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّمْكُمْ أَكْبَرُكُمْ. (٢)

(١) أخرجه مسلم: كتاب الإمارة - باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره وخلافته في أهله بخير، برقم: (١٨٩٢).

(٢) متفق عليه: البخاري: كتاب الأذان، باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة.... برقم: (٦٣١)، ومسلم: كتاب المساجد

ومواضع الصلاة، باب من أحق بالإمامة، برقم: (٦٧٤).



(الدلالة على الخير) عنوان مناسب للدرس، اقترح عنواناً آخر واكتبه في أعلى الصفحة.

أبو مسعود الأنصاري رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري البصري، شهد بيعة العقبة الثانية مع السبعين وكان أصغرهم سنًا، وشارك في غزوة أحد وما بعدها من الغزوات مع رسول الله ﷺ، روى أحاديث كثيرة، معدود في علماء الصحابة، كان حريصًا على اجتماع كلمة المسلمين، كارهًا للفتن والقتال، من وصاياه لأصحابه أنه قال له بشير بن عمرو: قلنا لأبي مسعود رضي الله عنه: أوصنا، قال: عليكم بالجماعة فإن الله لن يجمع الأمة على ضلالة؛ حتى يستريح برٌّ، أو يستراح من فاجر. مات رضي الله عنه سنة (٤٠) من الهجرة.

التعريف
بالراوي

مالك بن الحويرث رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل مالك بن الحويرث الليثي، أبو سليمان، وفد على النبي ﷺ وأقام عنده أيامًا وتعلم منه ثم أذن له في الرجوع إلى أهله، كان مهتمًا بتعليم الناس صفة صلاة النبي ﷺ، فعن أبي قلابة قال: جاءنا مالك بن الحويرث رضي الله عنه فقال: إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة ولكني أريد أن أريكم كيف صلاة رسول الله ﷺ (١)، مات رضي الله عنه بالبصرة سنة (٧٤) من الهجرة.

التعريف
بالراوي

معناها	الكلمة
مرضت راحلتي فأصبحت غير صالحة للركوب.	أبدع بي
أعطني ما أركب عليه.	فاحملني
يعطيه ما يركب عليه.	على من يحمله
يشمل الدلالة على خيري الدنيا والآخرة.	خير
شباب متقاربون في السن.	شبية متقاربون
تركنا في أهلنا.	تركنا بعدنا
أحكامًا ومسائل من العلم، جاء في بعض الروايات أنها أوقات الصلاة، فلم يذكرها الصحابي لانتشار العلم بها.	وذكر أشياء



(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٧٧)، ومسلم برقم: (٦٧٤).

مفاتيح الكتاب

بعض الدروس عمل له مقدمة يسيرة؛ لتكون تمهيداً مناسباً لشد الانتباه والتشويق والدخول إلى الدرس، وأحياناً يكون التمهيد عبارة عن صورة تعلق عليها أو نشاط تشارك فيه.



التعريف بالراوي

هي فقرة تُعنى بتعريفك بسيرة أصحاب النبي ﷺ الذين نقلوا إلينا حديثه؛ لتتعرف على شيء من حياتهم وأخلاقهم وعلمهم وعبادتهم، فتقدرهم وتحبهم وتقدي بهم.



هي الكلمات التي تحتاج إلى بيان وإيضاح، وقد روعي فيها سياق الحديث أكثر من كونها معنى لغوياً، وبعض الكلمات تفهم من السياق.



تتضمن بعض الأحاديث كلمات لها دلالة شرعية خاصة، ولذا أُفردت في فقرة مستقلة، لأنها ليست مجرد كلمة غير واضحة المعنى، بل لها من معنى شرعي خاص.



هي خطوة تثير تفكيرك حول موقف من سيرة الصحابي راوي الحديث أو فائدة من فوائد الدرس.



من معاني الحديث
وارشاده



هي خطوة تعنى بإبراز فوائد الحديث، وقد روعي فيها أن تكون مختصرة؛ ليسهل فهمها، ومع ذلك تركت مساحات فارغة لتشارك في استنباطها بمساعدة معلمك.

من معاني الحديث وإرشاداته

- ١ أبواب الخير كثيرة ووسائل تحصيل الأجر عديدة ومن أعظمها الدعوة إلى الله، وتعليم العلم، والدلالة على الخير والمساندة لفاعله.
- ٢ من دل على الخير كان له مثل أجر فاعله، ومن دعا إلى هدى كان له مثل أجر من عمل به إلى يوم القيامة.
- ٣ الدلالة على الخير تكون بالدعوة إليه، وإعانة فاعله، و... **نشره بين الناس**
- ٤ من ثمرات الدعوة والدلالة على الخير: انتشار المعروف، وزوال المنكر، ونشر المحبة والألفة في المجتمع،
..... **مضاعفة الأجور**
- ٥ في الدعوة إلى الله وتعليم العلم والدلالة على الخير فرصة لمضاعفة الأجور وتعويض قصر الأوقات وقلة الأعمال، وذلك لأن الداعي إلى الخير.
له مثل أجر فاعله لا ينقص من أجورهم شيء
- ٦ أول من يُقدَّم في الدعوة والدلالة إلى الخير هم الأهل والأقارب ومن له حق عليك.
- ٧ أول ما يبدأ به في التعليم والدعوة هي الفرائض الكبار مثل: ... **الصلاة**
- **الزكاة، الصيام**
- ٨ من صفات معلم الخير والداعي إليه: الحكمة، والرفق، و... **الصبر**

الدعوة إلى الخير من أسباب نشر المحبة والألفة في المجتمع، بين كيف يكون ذلك.

فكر

عندما تكون الدعوة بالرحمة والرفق والحكمة والموعظة الحسنة

تطبيقات سلوكية

- أحرص على الدعوة إلى الله والدلالة على طرق الخير.
- أعلم الجاهل من أهلي وأقاربي وأصدقائي، وأرشد الضال.

كان النبي عليه الصلاة والسلام رحيماً رفيقاً في دعوته
تعليم العلم بالقول والعمل
الحرص على أخذ العلم من مصادره الموثوقة

يعلمه الصلاة

استنبط من حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه أهم ما ينبغي للعالم أن يُعلّمه الجاهل.

سورة

استنبط ثلاث فوائد لم يرد ذكرها في إرشادات الحديث.

سورة

في الجدول الآتي فوائد دل عليها الحديثان، حدد الموضوع الذي استنبطت منه كل فائدة.

سورة

م	الفائدة	موضوعها من الحديثين
١	فضل الرحلة في طلب العلم.	أتينا النبي ونحن شعبة متقاربون فأقمنا عنده عشرين يوماً وليلة
٢	فائدة العلم: العمل والتعليم.	وعلموهم ومرورهم
٣	البدء بالعلم قبل العمل.	وذكر أشياء أحفظها وصلوا كما رأيتوني أصلي
٤	الحرص على أخذ العلم من مصادره الصحيحة.	أتينا النبي عليه الصلاة والسلام
٥	عظم كرم الله ورحمته.	من دل على خير فله مثل أجر فاعله
٦	تنوع وسائل الدلالة على الخير.	وعلموهم ومرورهم وصلوا كما رأيتوني أصلي
٧	فضيلة القيام بفروض الكفاية العامة.	من دل على خير فله مثل أجر فاعله

كان لكل من الصحابييين أبي مسعود الأنصاري ومالك بن الحويرث رضي الله عنهما خصلة يهتم بها
ويعلمها للناس، بين ذلك.

سورة

كان الصحابي أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه حريصاً على اجتماع
كلمة المسلمين كارهاً للفتن والاختتال
وكان الصحابي مالك بن الحويرث رضي الله عنه مهتماً بتعليم الناس
صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام

معلومات إسرائيلية

للدعوة إلى الله فضائل عظيمة منها:

١- أنها أجل الطاعات وأعظم القربات، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: ٣٣]. قال الشوكاني رحمه الله: (لا شيء أحسن منه، ولا أوضح من طريقته، ولا أكثر ثواباً من عمله)^(١).

٢- أنها وظيفة الأنبياء: و من سار على نهجهم و اقتفى أثرهم من العلماء والدعاة المصلحين، قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله: (وهذه المرتبة تمامها للصديقين الذين عملوا على تكميل أنفسهم وغيرهم وحصلت لهم الورثة التامة من الرسل)^(٢) وقال ابن القيم رحمه الله: (الدعوة إلى الله أشرف مقامات العبد وأجلها وأفضلها)^(٣).

٣- في الدعوة إلى الله الأجر العظيم والخير العميم: فقد دل النبي ﷺ صهره و ابن عمه علي بن أبي طالب على ذلك بقوله: «لَأَنْ يَهْدِيَ بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ»^(٤).

٤- أن الدعوة إلى الله من الأعمال المضاعفة الدائمة التي يبقى أجرها، وإن مات صاحبها، قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»^(٥).

الحلول أون لاين
hulul.online

(١) فتح القدير ٥١٥/٤.

(٢) تفسير ابن سعدي ص ٧٤٩.

(٣) مفتاح دار السعادة ١٥٤/١.

(٤) أخرجه البخاري برقم: (٢٩٤٢)، ومسلم برقم: (٢٤٠٦).

(٥) أخرجه مسلم برقم: (١٦٣١).



إصلاح ذات البين

تأمل في الصورة أمامك.

علام تدل؟ اربط بين ذلك وبين موضوع الحديث الآتي:

تدل الصورة عل الفرقة والاختلاف

السعي لإصلاح ذات البين من أعظم العبادات وأجره عظيم



١٦٤ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ، قَالُوا: بَلَى،

قَالَ: «إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ الْحَالِقَةُ».

أخرجه أبو داود: كتاب الأدب باب في إصلاح ذات البين، برقم: (٤٩١٩)، والترمذي: كتاب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب في فضل صلاح ذات البين، برقم: (٢٥٠٩)، وقال حديث صحيح.

hülu line

ضع عنواناً مناسباً للدرس تختاره حسب فهمك لمحتوى الحديث.

أبو الدرداء رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عويمر بن مالك الخزرجي، الأنصاري، أسلم يوم بدر، ثم شهد أحداً، كان عابداً زاهداً من أفاضل الصحابة رضي الله عنهم وفقهائهم وحكمائهم، جمع القرآن في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، سيد القراء في دمشق، عن مسلم بن مشكم: قال لي أبو الدرداء رضي الله عنه: اعد من في مجلسنا، قال: فجاءوا ألفاً وست مئة ونيفاً، فكانوا يقرؤون ويتسابقون عشرة عشرة، فإذا صلى الصبح، انفتل وقرأ جزءاً؛ فيحذقون به يسمعون ألفاظه. ولي القضاء بدمشق، في خلافة عثمان رضي الله عنه، كان كثير العبادات، قال عون بن عبد الله: قلت لأم الدرداء رضي الله عنها: أي عبادة أبي الدرداء كانت أكثر؟ قالت: التفكير والاعتبار. توفي في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه سنة (٣٢) من الهجرة.



التعريف
بالراوي



معناها	الكلمة
المراد النافذة من هذه العبادات.	درجة الصيام والصلاة والصدقة
حال العلاقة بينكم سواء كانت مودة أو خلافاً، وتأتي بمعنى القرابة والنسب.	ذات البين
الخصلة التي تفسد الدين، فكأنها تحلق الدين لعظمها عند الله تعالى.	الحالقة

من معاني الحديث وإرشاداته

- الإسلام دين يحرض على الاجتماع والائتلاف، وينبذ الفرقة والخلاف.
- شرع الإسلام أموراً تقوي علاقة المسلمين ببعضهم مثل: **أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه**
- حينما تحدث القطيعة والخلاف بين مسلمين أو جماعتين من المسلمين: فإن السعي للإصلاح بينهما يعد من أعظم العبادات وأجل القربات.
- من أمثلة إصلاح ذات البين: الإصلاح بين المتخاصمين، الإصلاح بين الزوجين.
- وسائل إصلاح ذات البين كثيرة منها: **النصح والإرشاد، ذكر فضل صلاح ذات البين**

من ثمرات إصلاح ذات البين

نيل الثواب العظيم

نشر فضيلة العفو
والصفح

حقن الدماء

زرع المودة مكان
القطيعة

المسلم يحذر من أسباب القطيعة وفساد ذات البين مثل: سوء الظن، **النميمة**

الحسد، النزاع في الأملاك المشتركة

لماذا كان إصلاح ذات البين أفضل من نوافل الصلاة والصدقة والصيام؟

فكر

لأن في إصلاح ذات البين نفع متعدي من حسن المعاشرة والمناصحة والتعاون

تطبيقات سلوكية

- أَحْسَبُ الأجر في الإصلاح بين المتخاصمين من زملائي وأقاربي.
- أَبْتَعِدُ عن كل ما يؤدي إلى القطيعة والاختلاف وفساد ذات البين.

معلومات إثرائية

إن المكارم كُلَّها لو حُصِّلت
راجعت بجملتها إلى شيئين
تعظيم أمر الله جل جلاله
والسعي في إصلاح ذات البين

التقويم

- 1. في ضوء ما درست بين أثر إصلاح ذات البين على المجتمع.
- 2. العمل ذو النفع المتعدي أفضل من العمل ذي النفع الخاص، بين ما يدل على ذلك من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.
- 3. ما الضرر المترتب على القطيعة وفساد ذات البين في الدنيا والآخرة؟
- 4. كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون: أتبعنا للعمل وأبو الدرداء، بين من سيرته صلى الله عليه وسلم ما يدل على كثرة عبادته وعمله.

حل الصفحة ٦٥:

ج١: نشر المودة مكان القطيعة وبث شعور المحبة بين الناس بدلاً من الكراهية

ج٢: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة" قالوا: بلا، قال: "إصلاح ذات البين وفساد ذات البين الحالقة" - صحيح

ج٣: سبب لانتشار الخصومة والقطيعة وتفكك روابط المحبة والأخوة بين الناس وهي الحالقة تحلق الدين، تفسد على المسلم دينه فتسبب هلاكه في الآخرة

ج٤: كان الصحابي أبو الدرداء رضي الله عنه زاهداً عابداً من أفاضل الصحابة رضي الله عنهم، جمع القرآن في حياة رسول الله وكان سيد القراء في دمشق ومن أكثر عبادته التفكير والاعتبار



النصيحة

﴿١٧﴾ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: لِلَّهِ وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».

أخرجه مسلم: كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، برقم: (٦٧٤) .

حصر الإمام أبو داود السجستاني رحمه الله

أحاديث الإسلام الجامعة التي تجمع أحكام

الدين في أربعة أحاديث هي: حديث

«إن الحلال بين وإن الحرام بين...» الحديث، وحديث

«إنما الأعمال بالنيات....» الحديث، وحديث «من

أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد»، وحديث

تميم الداري الآتي:



(مكانة النصيحة) عنوان مناسب للحديث، اقترح عنواناً آخر واكتبه في أعلى الصفحة.

الجلول أون لاين
hulul.online

تميم الداري رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل تميم بن أوس بن حارثة أبو رقية الداري، أسلم سنة تسع، حدث عنه النبي صلى الله عليه وسلم على

المنبر بقصة الجساسة في أمر الدجال، وصفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بأنه: خير أهل المدينة، وكان عابداً، تالياً

لكتاب الله، كثير التهجد؛ قام ليلة بأية حتى أصبح وهي قوله تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ

يَجْمَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ [الجمانية: ٢١]. وقال أبو المهلب: كان تميم يختم القرآن في

سبع، سكن بيت المقدس ومات بها رضي الله عنه سنة (٤٠) من الهجرة.

التصريف
بالراوي



معناها	الكلمة
عماد الدين النصيحة.	الدين النصيحة
ضد الغش، وهي كلمة جامعة تشمل دعوة المنصوح إلى ما فيه نفعه وصلاحه، ونهيه عن ما فيه ضرره وفساده.	النصيحة

من معاني الحديث وإرشاداته

١ النصيحة لله تكون بالإيمان به، ومحبه، ونفي الشريك عنه، ووَصْفُهُ بصفات الكمال، وتنزيهه عن النقائص،

امتثال أوامره واجتناب نواهيه

٢ إذا نصحت لله ، فإن الفائدة تعود إليك، قاله غني عن خلقه لا تتفعله طاعة المطيع، ولا تضره معصية العاصي، فمن نصح وأخلص لله فإنما ينصح لنفسه.

٣ كتاب الله هو القرآن الكريم، وهو كلام الله المعجز المتعبد بتلاوته نزل به حيا با عليه السلام عبد محمد ﷺ، والنصيحة

معرفة الأحكام فيه والعمل به

٤ للنصيحة لأولى الأمر من المسلمين تكون بإعانتهم على الحق، وطاعتهم فيه، وترك الخروج عليهم،

الأخذ بيدهم ونصحهم سراً

٥ النصيحة لعامة المسلمين تكون بالشفقة عليهم، وإرشادهم لمصالحهم في الدنيا والآخرة، وحب الخير لهم،

وكف الأذى عنهم، وترك غشهم وحسدتهم، و... أمرهم بالمعروف ونهيه عن المنكر

نشر محاسنهم وستر عيوبهم

ما العلاقة بين النصيحة والمحبة؟

فكر

النصيحة للآخرين دليل على حب الخير لهم فالمسلم يحب لأخيه ما يحب نفسه وهي سبب لنشر الخير والألفة بين الناس

تطبيقات سلوكية

- أَحَقُّ النَّصِيحَةَ فِي إِيمَانِي بِاللَّهِ وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ ﷺ.
- أَحْفَظُ لَوْلِي الْأَمْرِ حَقَّهُ فِي السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْمَعْرُوفِ وَعَدَمِ الْخُرُوجِ وَأَنْصَحُ لَهُ فِي ذَلِكَ.
- أَبْذُلُ النَّصِيحَةَ لِلْمُسْلِمِينَ بِالْقِيَامِ بِإِرْشَادِهِمْ وَكَفِّ الْأَذَى عَنْهُمْ بِقَدْرِ مَا اسْتَطِيعُ.

صلاح المجتمع ونشر الفضيلة والألفة والرحمة
والمودة بينهم وستر الرذيلة والحذر منها

معلومات إثرائية

قال أبو بكر الأجرى رحمه الله: (ولا يكون اصحاً لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم إلا من بدأ بالنصيحة لنفسه، واجتهاد في طلب العلم والفتحة، ليعرف به ما يجب عليه، ويعلم عداوة الشيطان له وكيف الحذر منه، ويعلم قبح ما تميل إليه النفس

أعد صياغة تعريف النصيحة بإسلوبك.

هي الدعاء إلى ما فيه الصلاح، والنهي عما فيه الفساد

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ- تعد النصيحة عملاً من أعمال:

- القلب ١- اللسان ٢-
- الجوارح ٣- القلب واللسان والجوارح ٤-

ب- وصف عمر بن الخطاب رضي الله عنه تميماً الداري رضي الله عنه

- عابد أهل المدينة. ١- خير أهل المدينة. ٢-
- أفقه أهل المدينة. ٣- أعلم أهل المدينة. ٤-

ما أثر انتشار النصيحة على المجتمع؟

كيف تكون النصيحة لله تعالى وكتابه ولرسوله

النصيحة لله: تكون بالإيمان به ومحبته ونفي الشريك عنه ووصفه بصفات الكمال وتنزيهه عن النقائص وامتنال أوامره واجتناب نواهيه
النصيحة لكتابه: تكون بالإيمان به ومحبته وتعظيمه وتلاوته حق تلاوته

النصيحة لرسول الله: تكون بالإيمان به ومحبته وطاقته في أمره ونهيه وتصديقه فيما أخبر به



الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

١٨ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
**سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا
 فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ
 وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ»^(١).**

(١) أخرجه مسلم: كتاب الإيمان، باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان وأن الإيمان يزيد وينقص وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان، برقم: (٤٩).

كان خالد راكباً السيارة مع أصدقائه وكان أحدهم يذخن، علم خالد أن ذلك منكر وأراد تغييره، فكيف يغير خالد المنكر؟ هل يغيره بيده؟ أو بلسانه؟ أو يكتفي بكرهه ذلك مع بقائه في السيارة؟ وما أعلى مراتب الإنكار؟ اقرأ حديث أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الآتي، ثم أرشد خالدًا لأفضل طريقة لتغيير المنكر:



(من وسائل الدعوة والإصلاح الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) عدّل العبارة لتكون أكثر اختصاراً ومناسبة لعنوان الدرس، ثم دوّنوها في أعلى الصفحة.

الحلول اون لاين
 h u l u l . o n رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أبو سعيد الخدري

هو الصحابي الجليل سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، اسْتُصْفِرَ يوم أحد واستشهد أبوه يومئذ، وغزا بعد ذلك مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثنتي عشرة غزوة، شهد بيعة الرضوان، قال: بايعت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على أن لا تأخذنا في الله لومة لائم، حفظ عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سنناً كثيرة وعلمًا جمًا، وكان من نجباء الصحابة وعلماهم وفضلائهم، روى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١١٧٠) حديثًا، مات رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالمدينة سنة (٧٤) من الهجرة.

التعريف
 بالراوي

المعروف: اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس.
 المنكر: كل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه.



تطبيقات سلوكية

تعنى هذه الخطوة بما يجب عليك أن تقوم به من قول أو عمل بعد دراستك لكل درس من حديث المصطفى ﷺ.



روعي في هذه الخطوة أن تتأكد أنك فهمت حديث رسول الله ﷺ وإرشاداته وأصبحت قادراً على تطبيق ما جاء به والتخلق بأخلاقه.

الجلول

الجلول اون لاين

معلومات إرائية



هذه الخطوة تعنى بذكر بعض المعلومات التي تساعد على زيادة معلوماتك وتوسيع آفاقك الذهنية والمعرفية.

تتضمن بعض المراجع المتعلقة بالموضوع والتي يمكنك الاستفادة منها وقد روعي فيها أن تكون

@ موقع إنترنت

كتاب



مختصرة ومتنوعة.



من معاني الحديث وإرشاداته

- ١ مجتمع المسلمين يقوم على المعروف والخير والإحسان، فأهله يتعاونون بينهم في الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.
- ٢ فوائد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كثيرة، منها: حماية المجتمع من الفتن والفساد والمنكرات، و...
- ٣ للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مراتب ودرجات، أعلاها التغيير باليد، ثم الإنكار باللسان، ثم الإنكار بالقلب.
- ٤ إن كان لك قدرة على الإنكار بلسانك فلتنكره بالرفق والحكمة.
- ٥ الإنكار باليد يكون لولي الأمر ومن يتببه، ولمن له ولاية كالآب في بيته.
- ٦ الإنكار بالقلب، ويكون بكرهية المنكر ومفارقته، ولا يعذر فيه أحد.
- ٧ على مُنكِرِ المنكر أن يكون عالماً بما ينكر، حليماً عند إنكاره، صابراً بعد إنكاره.

مثلاً لمنكر ينكره المسلم بقلبه ولسانه ويده.

فكر

ترك الصلاة

يذكر الوالد أولاده وينصحهم فإن لم يستجيبوا يضربهم عليها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنوات واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع) صححه الألباني، ويشترط في ضرب الصبي على الصلاة أن يكون ضرباً هيناً غير مبرح

أخِرُصُ على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة.

أن لا يكون لديه القدرة على التغيير - أن يؤدي هذا التغيير إلى منكر أكبر، فإذا ترتب على ذلك مفسدة عظيمة، أصبح هذا التغيير واجباً

معلومات إثرائية

يتعين الرفق في الإنكار، قال سفیان الثوري رحمه الله: (لا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر إلا من كان فيه خصال ثلاث: رفيق بما يأمر، رفيق بما ينهى، عدل بما يأمر، عدل بما ينهى، عالم بما يأمر، عالم بما ينهى).
قال الإمام أحمد رحمه الله: (وكان أصحاب ابن مسعود رضي الله عنه إذا مروا يقوم يرون منهم ما يكرهون، يقولون: مهلاً رحمكم الله، مهلاً رحمكم الله).

مد رحمه الله: (يأمر بالرفق
موه ما يكره لا يفض، فيكون

المعروف: اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس المنكر: كل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه

٧٥٥ اذكر تعريفاً مختصراً لكل من: المعروف - المنكر.

٧٥٦ متى يكون الإنكار باليد أو باللسان محرراً؟

٧٥٧ ما أفضل درجات الإنكار؟ ولماذا؟

٧٥٨ من المسؤول عن الإنكار باليد؟

قال بعض العلماء: إن التغيير باليد يكون لولاة الأمور فقط، حتى لا تحدث مفسدة بين الناس وأن يعطى الإذن للمحتسب للتغيير باليد

أفضل درجات الإنكار، الإنكار باليد لأنه يزيل المنكر وينهيه

الجلول اون لاين
hulul.online

معلوماتك

أبدع بي: مرضت راحلتي فأصبحت غير صالحة للركوب ومثال: أبدع بي فحملني أخي على راحلته
الحالقة: الخصلة التي تفسد الدين فكأنها تحلق الدين لعظمتها عند الله تعالى ومثال: فساد ذات

البين الحالقة ينبغي على المسلم الحذر منها

س١٠ بين معاني الكلمات الآتية ثم اكتب كل كلمة في جملة مفيدة:

أبدع بي - الحالقة.

أهمية الدعوة إلى الله تعالى والإصلاح وعظم

أجرها - مراعاة الضوابط الشرعية في الدعوة

إلى الله والتناصح وإنكار المنكر

س١١ اذكر فائدتين من الفوائد المشتركة بين أحاديث الوحدة.

س١٢ اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ الدلالة على الخير تكون ب:

١- الدعوة إليه. ٢- مساعدة من يقوم به.

٣- المسابقة إلى فعله. ٤- جميع الإجابات صحيحة.

ب المراد ب (الدين النصيحة):

١- عماد الدين النصيحة. ٢- ينحصر الدين في النصيحة.

٣- النصيحة من أحكام الدين. ٤- كل الإجابات خاطئة.

ج من مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي لا يشترط لها القدرة:

١- التغيير باليد. ٢- الإنكار باللسان.

٣- الإنكار بالقلب. ٤- كل الإجابات صحيحة.

د الأقدم وفاة من الصحابة الآتية أسماؤهم:

١- أبو مسعود الأنصاري رضي الله عنه.

٢- مالك بن الحويرث رضي الله عنه.

٣- أبو الدرداء رضي الله عنه.

٤- تميم الداري رضي الله عنه.

أكمل الفراغات الآتية:

س 8

مثل أجر فاعله

الصيام والصلاة والصدقة (المراد النافلة من العبادات)

الإيمان به ومحبته وتعظيمه وتلاوته حق تلاوته والعمل به

إبغاض المنكر ومفارقة مكانه

أ من دل على الخير كان له:

ب درجة من يصلح ذات البين أفضل من:

ج من النصيحة لكتاب الله:

د من أمثلة إنكار المنكر بالقلب:

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

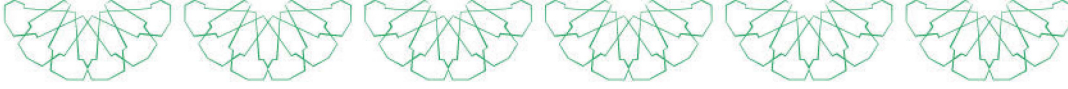
تعلمت عظم أجر الدعوة إلى الله وأن من دل على خير كان له مثل أجر فاعله أن السعي لإصلاح ذات البين من أعظم العبادات وأجل القربات إلى الله تعالى أهمية النصيحة لله ولكتابه ورسوله الكريم ولولاة الأمر وعامة المسلمين يجب على المجتمع المسلم التعاون على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك يكون باليد أو اللسان أو القلب

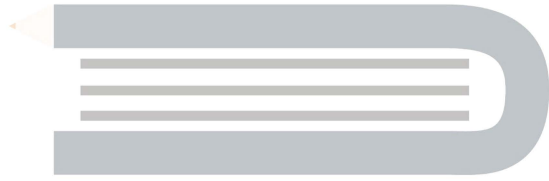
أن أحرص على الدعوة إلى الله والدلالة على طرق الخير
أحتسب الأجر في الإصلاح بين المتخاصمين
أبتعد عن كل ما يؤدي إلى القطيعة وفساد ذات البين
أحقق النصيحة في إيماني بالله وكتابه ورسوله
أحفظ لولي الأمر حقه في الطاعة بالمعروف وأبذل النصيحة
للمسلمين
أن أحرص على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونشر
النصيحة بالحكمة والموعظة الحسنة



بعد أن درست هذه
الوحدة وتعلمت
ما فيها من فوائد
وآداب، ماذا تنوي
أن تعمل؟

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online





حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

المحتويات

الوحدة	الدرس	رقم الحديث	بداية الحديث	الصفحة	راوي الحديث
من أعمال القلوب	الأول	١	« إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد... »	١٢	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>
	الثاني	٢	« بت في بيت خالتي ميمونة ليلة والنبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> عندها لأنظر... »	١٦	عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنهما</small>
		٣	« كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل... »		عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنهما</small>
	الثالث	٤	« إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا... »	٢١	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>
		٥	« لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه ... »		أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>
	المسؤولية في الإسلام	الرابع	٦	« كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته: الإمام راع... »	٣٠
الخامس		٧	« من أطاعني فقد أطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله... »	٣٣	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>
		٨	« إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها... »		أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>
أخلاق وسلوك رغب فيها الإسلام	السادس	٩	« ما خير رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> بين أمرين إلا أخذ أيسرهما... »	٤٠	عائشة بنت أبي بكر <small>رضي الله عنها</small>
	السابع	١٠	« من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب... »	٤٣	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>
		١١	« كنا عند رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> في صدر النهار فجاء قوم... »		جرير بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small>
	الثامن	١٢	« إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يبغى أحد على... »	٤٧	عياض التميمي <small>رضي الله عنه</small>
	التاسع	١٣	« قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحدًا غيرك... »	٥١	سفيان بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small>
	الدلالة على الخير	العاشر	١٤	« من دل على خير فله مثل أجر فاعله... »	٥٨
١٥			« ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم... »	مالك بن الحويرث <small>رضي الله عنه</small>	
الحادي عشر		١٦	« ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة... »	٦٣	أبو الدرداء <small>رضي الله عنه</small>
الثاني عشر		١٧	« الدين النصيحة، قلنا: لمن؟ قال: لله ولكتابه... »	٦٦	تميم الداري <small>رضي الله عنه</small>
الثالث عشر		١٨	« من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع... »	٦٩	أبو سعيد الخدري <small>رضي الله عنه</small>

الأحاديث المطلوب حفظها

رقم الصفحة	طرف الحديث	رقم الحديث	م
١٦	« كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل... »	٣	١
٣٠	« كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته... »	٦	٢
٣٠	« من أطاعني فقد أطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله... »	٧	٣
٣٣	« إن العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالاً... »	٨	٤
٤٧	« إن الله أوحى إلي أن تواضعوا... »	١٢	٥
٦٦	« الدين النصيحة... »	١٧	٦

الجلول اون لاين
hulul.online